جـــامعة مــــؤتة
كلية الدراسات العليا

تقويم كتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر المعلمات في منطقة الكرك

إعداد الطالبة
سماح عبدالكريم الحروب

إشراف
الأستاذ الدكتور زيد علي البشايرة

رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في المناهج وأساليب تدريس العلوم/قسم المناهج والتدريس

جامعة مؤتة، 2015

بسم الله الرحمن الرحيم

MUTAH UNIVERSITY
College of Graduate Studies

جامعة مؤتة
كلية الدراسات العليا

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالبة سماح عبدالكريم الحروب الموسومة بـ:

تقويم كتاب الرياضيات للصف الثالث الاساسي من وجهة نظر المعلمات في منطقة الكرك

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في **مناهج واساليب تدريس العلوم.**

القسم: المناهج والتدريس.

	التوقيع	التاريخ	
أ.د. زيد علي البشايرة		23/07/2015	مشرفاً ورئيسا
د. خلف علي الصقرات		23/07/2015	عضواً
د. خضراء ارشود الجعافره		23/07/2015	عضواً
د. تيسير خليل القيسي		23/07/2015	عضواً

/عميد الدراسات العليا

K.Baran

د. علي الضمور

جامعة مؤتة كلية الدراسات العليا

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي : ٦١٧١٠
تلفون :٠٣/٢٣٧٢٣٨٠-٩٩
فرعي 5328-5330
فاكس 375694 ٠٣/٢
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

الإهداء

إلى روح والدي الشهيد_ يرحمه الله_

إلى والــــــدتي _عافاهــــا الله_

إلى عائلتي وأخوتي _ حفظهم الله_

إلى كــل الأحبــة والأصدقـــاء

أهديكم جميعا هذا العمل

سماح عبدالكريم الحروب

الشكر والتقدير

الحمد لله على جزيل فضله وعظيم عطائه وكرمه، أن وفقني وأعانني على إنجاز هذا العمل، وأصلي وأسلم وأبارك على رسولنا وحبيبنا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

بعد أن صار هذا العمل بهذه الصورة، وانطلاقا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير إلى من أعتز به أستاذي، **الأستاذ الدكتور زيد البشايرة** الذي كان لتوجيهاته السديدة وإرشاداته القيمة عظيم الأثر في إخراج هذا العمل إلى حيز الوجود أطال الله في عمره وحفظه منارة للعلم.

كما أخص بالشكر والعرفان أساتذتي جميعا في قسم المناهج، الذين بذلوا معي كل الجهد، وأكنّ لهم فائقِ الاحترام والتقدير.

كما أشكر الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة، لتفضلهم بقبول مناقشه هذه الرسالة، وعلى ما سيقدمونه من ملاحظات قيمة وتوجيهات هادفة تسعى لإخراجها بالشكل الأمثل، وأؤكد لهم أن اقتراحاتهم وملاحظاتهم وآراءهم ستكون موضع اهتمامي واحترامي.

وفي الختام أشكر كل الذين أسدوا لي النصح والمعونة والإرشاد، وجزى الله الجميع عني خير الجزاء.

والله ولي التوفيق ...

سماح عبدالكريم الحروب

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
فهرس المحتويات	ج
قائمة الجداول	هـ
قائمة الملاحق	ز
الملخص باللغة العربية	ح
الملخص باللغة الانجليزية	ط
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
1.1 المقدمة	1
2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها	3
3.1 أهداف الدراسة	4
4.1 أهمية الدراسة	5
5.1 محددات الدراسة	5
6.1 التعريفات الإجرائية	5
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
1.2الإطار النظري	7
2.2 الدراسات السابقة	13
3.2 التعقيب على الدراسات السابقة	18
الفصل الثالث: المنهجية والتصميم	
1.3 منهجية الدراسة	19
2.3 مجتمع الدراسة وعينتها	19
3.3 أداة الدراسة	20
4.3 صدق الأداة	21
5.3 ثبات أداة الدراسة	22

6.3 إجراءات الدراسة 22
7.3 متغيرات الدراسة 23
1.7.3 المتغيرات المستقلة 23
2.7.3 المتغير التابع 23
8.3 المعالجة الاحصائية 23
الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات
1.4 عرض نتائج الدراسة ومناقشتها 24
2.4 التوصيات 38
المراجع 39
الملاحق 44

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد الدراسة حسب متغيرات المؤهل العلمي والخبرة والدورات التدريبية	19
2	قيم معاملات الثبات (كرونباخ الفا) لأداة الدراسة	22
3	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للتعرف على درجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في منطقة الكرك	24
4	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للتعرف على درجة تقديرات المعلمات التقويمية لأهداف كتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في منطقة الكرك	25
5	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للتعرف على درجة تقديرات المعلمات التقويمية للشكل العام واللغة والمقروئية لكتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في منطقة الكرك	26
6	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للتعرف على درجة تقديرات المعلمات التقويمية للمحتوى الرياضي لكتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في منطقة الكرك	28
7	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للتعرف على درجة تقديرات المعلمات التقويمية لأنشطة كتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في منطقة الكرك	30
8	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للتعرف على درجة تقديرات المعلمات التقويمية لتدريبات كتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في منطقة الكرك	31
9	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للتعرف على درجة تقديرات المعلمات التقويمية لأساليب تقويم كتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في منطقة الكرك	33

10 المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في منطقة الكرك حسب (المؤهل العلمي – الخبرة – الدورات التدريبية) 34

11 نتائج تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) لدلالة الفروق في درجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في منطقة الكرك تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي – الخبرة – الدورات التدريبية) والتفاعل بينها. 35

قائمة الملاحق

الرمز	عنوان الملحق	الصفحة
أ	أداة الدراسة بصورتها الاولية	43
ب	أسماء المحكمين لأداة الدراسة	50
جـ	أداة الدراسة بصورتها النهائية	52
د	كتب تسهيل المهمة	58

المُلخّــص

تقويم كتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر المعلمات في منطقة الكرك

سماح عبدالكريم الحروب

جامعة مؤتة، 2015

هدفت هذه الدّراسة إلى تقويم كتاب الرياضيات المطوَّر للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر المعلمات في منطقة الكرك. بلغت عينة الدراسة (107) معلمات من معلمات الرياضيات للصف الثالث الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الكرك. وقد تم بناء استبانة لتحقيق هذا الهدف وتم التأكد من صدقها وثباتها، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح ذوات المؤهل دراسات عليا، وأخرى لمتغير الخبرة، ولصالح من خبرتهن أكثر من عشر سنوات، ومتغير الدورات التدريبية، ولصالح من تلقين أكثر من 4 دورات. كما أظهرت النتائج أن درجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في منطقة الكرك جاءت متوسطة.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بإجراء دراسات تقويمية لكتب الرياضيات للصفوف الأخرى بعد فترة مناسبة من تطبيقها، وتناولها من وجهة نظر المشرفين والطلبة وأولياء الأمور المهتمين بالرياضيات، وإجراء دراسات تحليلية لهذة الكتب.

Abstract

An Evaluation of the Third Basic Class Mathematics Text- book from the Female Teachers Perception in Al- Karak District

Samah Abdel Kareem Al- Hroub
Mu'tah University, 2015

This study aimed at evaluating the third basic class new Mathematics textbook from the female teachers perception in Al-Karak district. The sample of the study consisted of (107) female teachers teaching the third basic classes in Al-Kark directorate of education.Validity and reliability of the questionnaire were ensured. The results of the study showed that there is a Statistical significant difference in the perception of the teachers due to qualification in favor of the higher degree holders, as well as to the teaching experience in favor of the teachers of more than 10 years, and due to training courses in favor of those who attended more than four training courses, and they showed that teachers perception of the textbook was moderate.

In light of the study results, several recommendations were drown among there conducting more evaluative studies of the Mathematics textbook of the other classes after its application from supervisors and parents perception.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

يعد التعليم بوابة التقدم في مواجهة التحديات الحقيقية، وهذا ما أثبتته التجارب الدولية المعاصرة، فأن الدول التي خطت خطوات متطورة في ميدان التقدم، تقدمت من بوابة التعليم ومن خلاله فقط. ونظراً لأهمية مكانته فقد أصبح التنافس بين الدول المتقدمة للوصول إلى القمة مرتبط بتطوير نظامها التعليمي، وتوجيه جهودها إلى دراسة نظم التعليم للدول الأخرى(علي، 2006).

إن التربية مطالبة بأن تنهض بمستوى الطالب ليكون قادراً على مواكبة علوم المستقبل واستيعاب ما يطرأ من تطورات وأحداث. وعليه فإنه من الأهمية أن تولي التربية جل إهتمامها لمساعدة الطالب على كسب المعرفة العلمية وفق أحدث الأفكار والرؤى التربوية؛ بما يؤهله للمساهمة الفاعلة في خدمة نفسه ومجتمعه، وذلك بتطوير جميع عناصر المنظومة التربوية، كالمعلم، والمتعلم، والمنهاج التربوي، والكتاب المدرسي، وأساليب التقويم، والبيئة التعليمية (خطايبة والشعيلي، 2007).

ويعد المنهاج من أهم مكونات العملية التربوية والذي يلعب دوراً فاعلاً ورئيساً فيها، حيث أنه الأساس الذي يعتمد عليه المعلم في إكساب الطالب الخبرات وذلك لتحقيق الهدف العام من العملية التربوية وهو ايجاد فرد يستطيع الرقي بوطنه إلى أعلى المراتب، ويواجه أمور حياتة اليومية(العوضي، 2008).

ويرى محمود(2006) أن المحتوى هو أكثر مكونات المنهج تحديداً ووضوحاً، وإذا كانت هناك أشكال عديدة لصياغة هذا المحتوى فإن (الضبع، 2006)، يرى أن الكتاب المدرسي هو أكثر تلك الأشكال وأوسعها انتشاراً وسهولة في التعامل. علاوة على هذا، فان الكتاب المدرسي لا يمثل فقط محوراً لاهتمام المعلم والمتعلم، بل هو موضع اهتمام لكل الأطراف المعنية بالشأن التربوي.

وتبرز أهمية الكتاب المدرسي كونه أحد أهم الأدوات الفاعلة في عملية التعلم والتعليم داخل المدرسة إذ أنه يحدد ما سيدرسه الطالب من معلومات ومفاهيم، وحقائق واتجاهات ومهارات وقيم، وتتبع أهميته من كونه الوسيلة الرئيسة التي تترجم

المنهاج الى واقع ملموس، وأنه ذو تأثير كبير في أسلوب المعلم في التعليم، وفي التعلم الذاتي لدى الطالب، إضافة الى مكانته البارزة في العملية التربوية باعتباره عاملاً رئيساً يجعل الطالب أكثر استعداداً للتعلم(رابعة، 1999).

ولا يخفى على أحد دور الكتاب المدرسي في تمثيل عناصر المنهج الأربعة: الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم، وهو يعد مسرح عمليات المنهج: عمليات التصميم، والتنفيذ، والتقويم، والتطوير(مرعي والحيلة، 2004).

لهذا فقد كان لابد من تقويم الكتاب المدرسي لتحقيق أهداف متعددة، من أبرزها: الكشف عن ما يتضمنه الكتاب المدرسي من نقاط قوة وضعف، والمساعدة على مراجعته وتدقيقه من وقت لآخر وفْق متطلبات المجتمع، وبما يتناسب مع قدرات الطلاب وميولهم واستعدادهم للتعلم، ويعكس واقع بيئتهم (العدوي، 2006). لهذا إزداد اهتمام الباحثين والمختصين بتقويم الكتب عموماً و كتب الرياضيات بشكل خاصاً، وتحليلها وتطويرها بما يتناسب مع طبيعة المجتمع وطبيعة الفئة المستهدفة.

ولكي يؤدي كتاب الرياضيات المدرسي هدفه الأساسي فإن من الضروري أن يكون محتواه قد اختير وفقاً لظروف المجتمع واحتياجاته وأوضاعه وأهدافه التربوية في ضوء طبيعة العلم وخصائص المتعلمين، وأن تتوفر فيه عدة شروط تتعلق بمادته العلمية وطريقة عرضه وتنظيمه وإخراجه (عبيد، 2004). وللتأكد من تحقيقه لأهدافه يكون من الضروري تقويمه للتعرف على نواحي القوة والضعف فيه، بغية تحديد مدى التوافق بين النتاجات التعليمية والأهداف، أي مدى بلوغ الطالب للأهداف التي ينشدها المنهاج (أبوزينة، 2003).

وتحظى مادة الرياضيات باهتمام خاص، تأتي أهميتها من كونها أداة للاستخدام والتطبيق لغايات حياتية متنوعة، ولكونها نظام معرفي له بنيته وتنظيمه المستقلين، وهذا البناء المعرفي يساعد الفرد على تنمية التفكير الناقد لديه (أبوزينة، 2010). واتخذ الاهتمام بمناهج الرياضيات طابعاً دولياً خاصة في نهاية الخمسينات من القرن الماضي بعد إطلاق الاتحاد السوفيتي عام (1957) القمر الصناعي سبوتنيك (SPUTNIK)، وهو ما دفع إلى إجراء ثورة شاملة في مناهج الرياضيات.

تُعدّ الرياضيات من الركائز الأساسية التي تعمل على إعداد الفرد ليفكر ويبدع ويظهر قدراته ويواجه مشكلاته، والرياضيات من دعامات الحياة المنظمة ليومنا الحاضر، ولها أهمية اجتماعية جوهرية حيث إنها تمثل أحد لبنات البناء الاجتماعي وتساعد في تنظيم هذا البناء والحفاظ عليه، ويلعب معلم الرياضيات دورا مهما في العملية التعليمية، حيث إن دوره لا يقتصر على عملية التعليم فقط، بل يساعد في تكوين شخصية الطالب.

لذا تسعى هذه الدراسة إلى تقويم كتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في منطقة الكرك من وجهة نظر المعلمات.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعد الاهتمام بالمرحلة الأساسية نوعاً من الاستثمار في الطاقة البشرية للمجتمعات، من تنمية الطاقات والقدرات الصغيرة في المرحلة الأساسية إلى تنمية قدرات وطاقات أكبر على مستوى المجتمع، ومن هذا المنطلق ينبغي على المدرسة أن تعمل على اكتشاف المواهب وتنميتها واكتشاف نواحي الضعف وتقويمها (العيسى، 2010).

ويعد مبحث الرياضيات من المباحث الدراسية التي يجب التركيز عليها لإعداد الطالب في شتى المجالات الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية، والبيئية، والعلمية التي تساعده في العيش والتعامل مع المجتمع وظروفه المتغيرة والمشاركة فيه، ولما كان مبحث الرياضيات يرتبط بالحياة العامة، فقد استقطب أعداداً كبيرة من الباحثين إهتموا بتقصي جوانب متعددة فيها، على الرغم من كل تلك الجهود مازال الواقع بعيدا عن المأمول، فظاهرة الضعف في الرياضيات كانت ومازالت مقلقة لعديد من أولياء الأمور والتربويين.

وعلى الرغم من مجهودات التطوير التربوي في الأردن التي تهدف إلى تحسين مخرجات التعليم ورفع مستوى جودتها، إلا أنه لا يوجد تناغم بين مخرجات التعليم وما تسعى له و وزارة التربية والتعليم، حيث إن المتأمل للتدريس عامة، ولتدريس الرياضيات خاصة، يلاحظ أن المخرجات التعليمية في الرياضيات لم تصل

إلـى المسـتوى المقبـول إذ تخللهـا مشـكلات عديـدة تتمثـل فـي تـدني تحصـيل طلبـة المرحلة الأساسية الدنيا (كما أشار وزير التربية والتعليم) الأمر الذي دعا الى تغير منظومة مناهج هذة المرحلة ومن بينها الرياضيات.

وقد تبين للباحثة من خلال عملها كمدرسه لمادة الرياضيات للصف الثالث الـذي يُـدرّس لأول مـرة والمتكـون مـن أربـع وحـدات والـذي تـم إصـداره فـي العـام (2015/2014) الحاجة لمعرفة وجهة نظر المعلمات في المناهج المطورة وخاصة منهاج الرياضيات للصف الثالث من أجل أن نرفع من مستوى العملية التعليمية، و من هنا جاءت فكرة هذا الدراسة التي تحاول تقويم كتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمات في منطقة الكرك. وتتمحور مشكلة الدراسة حول السؤال الرئيس التالي: **ما تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في منطقة الكرك** وفقا للأهداف والشكل العام ومقروئيه ولغة الكتاب، والمحتوى الرياضي، والأنشطة، والتدريبات، وأساليب التقويم في كتاب الرياضيات؟ وينبثق عن مشكلة الدراسة الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في منطقة الكرك؟
2. هل تختلف تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في منطقة الكرك باختلاف (المؤهل العلمي – الخبرة – عدد الدورات التدريبية) والتفاعل بينها؟

3.1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تقديرات المعلمات التقويمية للأهداف، والشكل العام واللغة والمقروئية، والمحتوى الرياضي، والأنشطة، والتدريبات، وأساليب التقويم لكتاب الرياضيات للصف الثالث و تأتي هذه الدراسة لتسهم في تطوير العملية التعليمية والتدريس في مادة الرياضيات عن طريق تقويم كتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر المعلمات في منطقة الكرك.

4.1 أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من النقاط التالية:

1. أنها يمكن أن تزود صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم والقائمين على إعداد الكتب المطورة للصف الثالث بمؤشرات جيدة لإعداد كتب مطورة لمواد أخرى أو تعديل الكتب الحالية وتحديد جوانب القوة فيها وتعزيزها وتقويمها وجوانب الضعف وتشخيصها وتقديم الحلول لها.

2. فتح الطريق أمام دراسات أخرى في هذا الجانب للارتقاء بمستوى الكتاب المدرسي لمستوى أفضل من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرجوة منه.

5.1 حدود ومحددات الدراسة:

تتحد هذه الدراسة بعدد من المحددات، هي:

1. كتاب الرياضيات للصف الثالث _ للمرحلة الأساسية _ في منطقة الكرك الذي أقر تدريسه في مدارس وزارة التربية والتعليم منذ العام 2015/2014م، والصادر بموجب قرار من مجلس التربية والتعليم رقم(2014/6).
2. مدارس وزارة التربية والتعليم بمنطقة الكرك التعليمية.

6.1 التعريفات الإجرائية:

تضمنت الدراسة المصطلحات الإجرائية التالي:

تقويم كتاب الرياضيات: عملية منظمة لجمع البيانات بواسطة الأداة البحثية (استبانة) ورصدها، وتصنيفها، وتحليلها، وتفسيرها لاكتشاف مواطن القوة؛ لتعزيزها، ومواطن الضعف؛ لعلاجها، وتطويرها؛ لإصدار حكم أو إعطاء قرار علمي على كتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في منطقة الكرك من أجل التحسين والتعديل.

كتاب الرياضيات: هو الكتاب الذي قررت وزارة التربية والتعليم تدريسه في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية للصف الثالث المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن،

بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2014/6)، تاريخ 2014/2/4، بدءا من العام الدراسي(2015/2014).

الصف الثالث الأساسي: هو السنة الثالثة من المرحلة الأساسية وتتراوح أعمار الطلبة من (8–9) سنوات.

الدورات: (التدريب أثناء الخدمة) وهو عبارة عن نشاط مقصود ومخطط ومستمر يتعرض له المعلم طيلة مسيرته الوظيفية بتنسيق وأعتماد من وزارة التربية والتعليم ومؤسسات أخرى؛ بقصد تنميته من الناحية العلمية والمهنية وإكسابه المعارف والمعلومات والأفكار الحديثة ذات الصلة بتخصصة، والمهارات اللازمة لتحسين مستوى أدائه، بطريقة متكاملة تجعله شخصية عصرية متفاعلة مع متغيرات المجتمع والنهوض بمستوى الطالب.

المؤهل العلمي: الشهادات الدراسية للمعلم(دبلوم كلية مجتمع، بكالوريوس، دبلوم في التربية، دبلوم في تكنولوجيا المعلومات، دبلوم في صعوبات التعلم، ماجستير ، دكتوراة).

الخبرة: تراكم سنوات عمل المعلم في التدريس.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

إن التعليم في أي عصر من العصور ليس بمنأى عن التغيرات المتلاحقة التي تحرك المجتمع، باعتباره العامل الحاسم في رقي الأمم وتطورها، كما إنه يلعب دورا أساسيا في تكوين الإنسان عن طريق تزويده بالمعارف والمهارات، وتنمية قدراته وتكوين اتجاهاته التي تجعل منه فردًا صالحا، ويعد التعليم من ركائز نهضة الأمم، فالدول التي تقدمت اهتمت بالتنمية البشرية التي عمادها إصلاح نظام التعليم وخططه وأهدافه ومناهجه، فالمناهج الدراسية هي وسيلة التعليم لتحقيق أهدافه وخططه والترجمة الفعلية والعملية لأهداف التربية وخططه(عبد السلام، 2006).

ولا يخفى دور الكتاب المدرسي في عمليات التعلم والتعليم داخل المدرسة، إذ إنه يحدد ما سيدرسه الطالب من معلومات ومفاهيم وحقائق ومهارات واتجاهات وقيم، حيث إنه الوسيلة الرئيسة التي تترجم المنهاج إلى واقع ملموس، وهو ذو تأثير كبير وواضح على أسلوب أداء المعلم في صفه ومع طلابه، وعلى الطالب في تعلمه الذاتي، وهو ايضا ذو مكانة بارزة في مجمل العملية التربوية كونه عاملا رئيسا يجعل الطلاب أكثر استعدادا للتعلم (الصادق، 2001).

كما إن الكتاب المدرسي في غاية الأهمية بالنسبة للطالب فهو مصدره المعرفي الرئيس الذي يعرض المادة العلمية له بطريقة منطقية ومناسبة لقدراته، وتبرز أهميته في كونه يشتمل على المحتوى الذي يعد أحد الوسائط المهمة في إتاحة بناء الخبرات التربوية وتنظيمها، ويعد المصدر الأول للمعلومات والمهارات للطالب، لذلك ينبغي أن يكون سهل الفهم ليتمكن الطالب من الإستفادة منه في التعلم الذاتي وإثراء معلوماته وتنمية مهاراته، وكذلك الإستفادة منه في حل الواجبات المنزلية، فهو الذي يساعده في توسيع مداركه ويكسبه عادات التفكير والاستنباط وحل المشكلات، ويكسبه مهارة التحليل والربط والاستنتاج وبناء المفاهيم(بن سلمة والحارثي، 2005).

تتمثل أهمية الكتاب المدرسي في كونه وعاءً يتضمن محتوى المادة الدراسية المقدمة للطالب، ولعل ذلك من أهم مبررات تقويم هذا الكتاب، حيث يقع الجانب الأكبر من نجاح العملية التعليمية، أو فشلها على ذلك الكتاب المدرسي؛ لذا لا بد أن تراعي عملية إعداد الكتاب المدرسي المواصفات الضرورية له؛ إذ لا مفر من أن يأخذ المؤلفون والقائمون على إعداده بعين الاعتبار تحقق مواصفات الكتاب المدرسي الجيد، وهي كما حددتها (عليمات، 2006):

1. أن يكون محتوى الكتاب مسايرا و مواكبا لكل جديد.
2. أن تكون العلاقة واضحةً ما بين محتوى الكتاب المدرسي وتنظيمه من ناحية، وما بينه وبين أهداف المنهج المدرسي من ناحية أخرى.
3. أن تكون المادة العلمية للكتاب المدرسي ملائمةً لمستوى الطلاب، من حيث المفاهيم، والمعلومات، والمصطلحات المضمنة فيها.
4. أن يراعي الكتاب المدرسي التنوع، والوضوح في محتوياته.
5. أن يراعي الكتاب المدرسي الترابط، والتسلسل في المادة الواحدة، وتكاملها مع المواد الأخرى.
6. أن يهتم الكتاب المدرسي بأساليب التقويم المتنوعة؛ بوصف التقويم عمليةً تشخيصية علاجية تعاونية مستمرة.
7. أن يحظى إخراج الكتاب المدرسي بالعناية الكافية؛ فالكتاب المدرسي حسن الإخراج يدفع الطالب إلى الإقبال عليه، ومطالعته، والمحافظة عليه.
8. أن يتضمن الكتاب المدرسي قوائم بالمصطلحات غير المألوفة، والتواريخ، وأسماء الأعلام، وفقرات من المصادر الرئيسة.
9. أن يحظى الكتاب المدرسي بقدر مناسب من الإهتمام، فيما يخص مقدمته، وفهرسته؛ حيث إن هذا يعطي الطلاب فكرة عامة عن أهدافه، ومادته العلمية، وموضوعاته التي تعالج هذه الأهداف، وهذه المادة العلمية.

ومما لا شك فيه أن للرياضيات أهمية خاصة جعلتها في مقدمة اهتمامات كثير من الدول، فهي تعد ملكة العلوم لدخولها في جميع المجالات العلمية والاجتماعية والتربوية باختلاف الحاجة إليها، بل إن أثرها كعلم امتد ليؤثر على

المناشط الحياتية كافة والتي تؤثر في سلوك الفرد، لذا فإن نصيب مادة الرياضيات في جداول الطلاب كبير مما أدى إلى اهتمام التربويين بكيفية تعلم وتعليم الرياضيات بشكل أفضل.

ويمكن القول إن الرياضيات هي مجموعة من الأنظمة الرياضية، وتطبيقها في جميع نواحي الحياة العملية والتخصصات العلمية، والنظام الرياضي عبارة عن بناء استنتاجي يقوم على مجموعة من المسلمات والافتراضات. والرياضيات أيضا علم فرضي قائم على افتراضات، وعلم يهتم بدراسة موضوعات عقلية إما أن يتم ابتكارها كالأعداد والرموز الجبرية، أو أن تحدد من العالم الخارجي كالأشكال أو العلاقات القائمة بينها أو بين أجزائها (الصادق، 2001).

ويمكن النظر إلي الرياضيات من خلال خواصها على النحو التالي :

1. طريقة ونمط في التفكير فهي تنظم البرهان المنطقي وتقرر نسبة احتمال صحة فرضية أو مسلمة ما.
2. لغة تستخدم تعابير ورموز محددة ومعرفة بدقة.
3. معرفة منظمة في بنية لها أصولها وتنظيمها وتسلسلها.
4. تُعنى بدراسة الأنماط، أي التسلسل والتتابع في الأفكار وما يتضمنه من الأعداد والأشكال والرموز.
5. فن حيث إنها تتمتع بجمال في تناسقها وترتيب وتسلسل الأفكار فيها(عقيلان، 2000).

لقد تم وضع منهاج الرياضيات للمدارس على أساس أفضل المعايير في العالم، ويوظف النهج الجديد للمناهج النظريات التعليمية الحديثة كالتعليم الاستدلالي و التشاركي بهدف تحقيق مستويات عالية من المعرفة والمهارة في الرياضيات والإقبال على التعلم، وسعى المنهاج الجديد بشكل خاص لتقوية مهارات الطالب في تطبيق الرياضيات على نطاق واسع في الحالات العملية في المواضيع الأخرى، انطلاقا من إدراك أهمية هذه المهارات لمستقبل الأردن كاقتصاد معرفي(مهنا، 2007).

إن منهاج الرياضيات قائم على تحليل معايير العلوم الرياضية المقدمة من هيئات متخصصة من أرجاء العالم كافة ومنها: معايير الرياضيات الأردنية، ومنهج الرياضيات للبكالوريا الدولية، واتجاهات دراسات العلوم والرياضيات الدولية، ومعايير العلوم العددية في المملكة المتحدة، ومعايير ومبادىء المجلس الوطني الأمريكي، والتقييم الوطني لإطار تقييم التحصيل في الرياضيات. ويتكون المنهاج الرياضي من ستة مجالات هي: المعرفة العددية، والجبر، والهندسة، وتحليل البيانات، والمنطق، والتفاضل والتكامل، والتي تجمع المفاهيم الأساسية من رياض الأطفال إلى الصف الثاني عشر، وتم ترتيب المفاهيم بشكل متسلسل وتصاعدي مع المنهاج بحيث تتوافق هذه المجالات الستة مع تلك المجالات المعتمدة من قبل أوساط تعليم الرياضيات الدولية(وزارة التربية والتعليم، 2004). كما أكد فان و زو (Fan & Zhu, 2007) على ضرورة إحتواء كتاب الرياضيات على الوسائل التعليمية الجديدة كمعيار من مواصفات الأنشطة لأنها تسمح للطالب بإدراك المفاهيم المعطاة له.

وتظل المناهج محورًا أساسيا في العمل التربوي الذي غالبًا ما تتجه إليه الأنظار باعتباره الرسالة التي تضعها الوزارة، وتحتضنها المدرسة، وينفذها المعلم، ويتمثلها الطالب فكرًا ومعتقدًا وسلوكًا (ياسين، 2009).

إنّ تقويم المناهج عملية تسعى إلى تحليل محتوى المادة إلى عناصرها الأساسية وتحديد الأساليب والأنشطة والاتجاهات الحديثة لتطبيقها. ولما كان الكتاب المدرسي وسيلة من وسائل تنفيذ المنهاج أصبح لا بد أن يخضع لعملية تقويم في مرحلة من مراحل تطبيقه بما تتضمنه عملية التقويم من استخدام الوسائل المتاحة التي ترتبط بالأهداف المختلفة المراد قياسها، وذلك للوقوف على نتائج دقيقة تحتم تحسين وتطوير المنهاج (السراي، 2007).

ويعرف تقويم المنهاج بأنه: العملية التي يقوم بها الفرد، أو الجماعة؛ لمعرفة مدى النجاح، أو الفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها، وكذلك نقاط القوة، والضعف به؛ حتى يمكن تحقيق هذه الأهداف بطريقة فُضْلَى. (الوكيل، 2005)

وعّرفه عفانه واللولو (2004) بأنه: عملية دراسة وتشخيص مستمر، تستهدف التعرف على نواحي القوة والضعف في المنهاج، بقصد تحسينه وتطويره في ضوء أهداف تربوية مقبولة متعارف عليها مسبقا.

وعرفه محمود (2002) بأنها: قياس فعالية المنهاج في ضوء أهدافه لمراجعة نظام المنهاج وتشخيص ما يحتاج إليه من عمليات تنقيح أو تحسين أو تطوير أو مراجعة لأحد عناصرة.

أهداف تقويم المنهاج

يشمل التقويم أسس المنهاج وعناصره كافة، وهو بذلك يسعى إلى تحقيق مجموعة من الوظائف والأهداف كما أشار لها (الشبلي، 2000) هي:

1. معرفة ما حققه التربويون من بُناة للمنهاج ومنفذين له، الأمر الذي يرفع من معنوياتهم من جهة، ويزودهم بمؤشرات يستطيعون بموجبها تخطيط عملهم اللاحق.
2. التعرف إلى آثار المنهاج لدى المتعلمين في ضوء الأهداف التربوية؛ الأمر الذي يساعد في تطوير المنهاج.
3. جمع البيانات التي تساعد متخذ القرار في اتخاذ موقف من المنهاج تطويراً أو استمراراً أو إلغاء.
4. تطوير أساليب التقويم وإجراءاته ونظرياته نتيجة للخبرة المباشرة في الممارسة.

وقد ذكر (الشريفي وأحمد، 2004)، بعض الأهداف التفصيلية لعملية تقويم المنهاج، منها:

1. المساعدة في تطوير الأهداف التعليمية والإجرائية.
2. المساعدة في تطوير المحتوى التعليمي للمنهاج.
3. المساعدة في تطوير طرق التدريس المستخدمة، واختيار المناسب منها للمنهاج وخصائص التلاميذ.
4. المساعدة في تطوير الوسائل التعليمية المستخدمة.
5. المساعدة في تطوير الأنشطة التعليمية.

6. المساعدة في تطوير أساليب التقويم المستخدمة وأدواته.

وتُعدّ عملية تطوير المناهج والكتب الدراسية ضرورية حتى يستطيع النظام التعليمي أن يواجه المسؤوليات الثقيلة الملقاة على عاتقه، وحتى يتمكن من مواجهة التغيرات المجتمعية التي تواجهه، ولبناء أجيال يمكنها التكيف بسهولة مع متغيرات العصر، ويرى البيلاوي، طعيمة، النقيب، سعيد، البندري وعبدالباقي (2006) أن عملية التقويم تساعد في الوصول إلى درجة عالية مقبولة من إتقان العمل، وإرتفاع مستويات الأداء إلى أعلى ما يمكن الطموح إليه، وهو الغاية المنشودة والسقف الذي نحاول الوصول إليه، والأمل الذي نطمح لتحقيقه.

ويشير (الخطيب، 2010) إلى أهمية التقويم فيما يلي:

1. أساس التقدم، والتطوير: من منظور أن الهدف من التقويم ليس إصدار الأحكام؛ فحسب، وإنما التحسين، والتطوير.
2. السببية: فهدف التقويم تحديد العامل المسؤول عن حدوث نتيجة ما.
3. النتائج غير المتوقعة: يؤدي إلى معرفة النتائج غير المتوقعة، التي ترتبت على البرنامج التربوي.
4. اعتماد تقويم الكتب المدرسية معايير محددة: يتم من خلالها الحكم على مناسبة الكتب المدرسية للإستخدام. وهناك معايير كثيرة أثارت انتباه العاملين في هذا الجانب، ومن أهمها: الخصائص العامة للكتاب، من حيث: المحتوى، والأهداف، والأنشطة، وأساليب التقويم، والشكل العام، واللغة والمقروئية.

وإذا كانت عملية تقويم الكتب المدرسية ضرورية ومهمة، فإن تقويم كتب الرياضيات أكثر أهمية؛ لأن الرياضيات تسهم في تنمية القدرات العقلية لدارسيها، وتكسبهم بعض المهارات التي تساعدهم على تعلم العلوم الأخرى(المفتي،1995).

وتشير الدراسات الكثيرة التي تصدت موضوع تقويم وتحليل المناهج، والكتب المدرسية في الأردن خلال العقدين الماضيين إلى التركيز على الأبعاد التي تهتم بها عملية التقويم والتحليل ومنها النواحي الاجتماعية للمنهاج أو ميول الطلبة المرتبطة

بالمادة التعليمية أو بالنواتج المعرفية للمنهاج أو بمدى تقبل المعلمين للمنهاج الجديد أو بغيرها من القضايا(مرعي والحيلة، 2000).

2.2 الدراسات السابقة

تناولت الباحثة عرضا للدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وقامت بعرض بعض الدراسات العربية والأجنبية مرتبة حسب سنة إجرائها.

أجرى بكرجن وكابس (**Pickreign, Capps, 2000**) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى مطابقة منهاج الهندسة الأساسية مع المعايير الحالية من خلال اختبار لغة الهندسة في سلسلة كتب(K– 6) بشكل دقيق ومقارنتها باللغة المستخدمة في معايير المنهاج والتقويم للرياضيات المدرسية ومعايير أداء الرياضيات المدرسية الجديدة للمرحلة الأساسية من خلال توزيع استبانة عليهم ، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود تطابق بين الهندسة المقدمة في الكتب والهندسة التي اقترحتها المعايير، وتم تحديد المناطق الأساسية لعدم التطابق مع مضامينها وهي كمية المفردات الهندسية الجديدة مقارنة مع كل المفردات المقدمة في كل صف بقيت ثابتة بنسبة أقل من 20% في الصفوف من (K–3)وازدادت نسبة المفردات إلى أكثر من 22% في الصفوف من (4–6)، وبلغت نسبة مصطلحات الهندسة مقارنة مع كل مصطلحات الرياضيات في مستوى صفي 20%.

وفي دراسة **الشراري(2001)** التي هدفت إلى تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر المعلمين في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من(66) معلماً، تم تطبيق عليهم استبانه مكونة من(69) فقرة موزعة على أربعة مجالات في كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط، وهي: المحتوى (30) فقرة، والوسائل الإيضاحية والأنشطة (12) فقرة، وسائل التقويم (14) فقرة، والشكل العام للكتاب (13) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن قيمة التقدير التقويمي للكتاب بصورته الإجمالية كانت إيجابية. أما مجالات الكتاب فكانت الغالبية العظمى من المعلمين لا ترى ضرورة لإضافة وسائل تعليمية مساعدة أو حذف أو إضافة موضوعات من الكتاب، كما أظهرت الدراسة أن متوسط التقدير التقويمي للمعلمين

ذوي الخبرة الأعلى كان أعلى بفرق ذي دلالة من تقديرات المعلمين ذوي الخبرة الأقل.

في حين قام **جينماي (Jenmai,2004)** بدراسة هدفت إلي تقويم ثلاثة من كتب الرياضيات في جمهورية الصين الشعبية للمرحلة الإعدادية، حيث تم في هذه الدراسة بناء قائمة معايير لتقويم الكتب، وتمثلت عينة الدراسة من (300) مدرس ومدرسة، تم توزيع استبانة استطلاع الرأي عليهم، وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها: إن العينات الثلاث للكتب تحقق نسبة 100 % من الأهداف التعليمية، وأنه يوجد اختلاف في متوسطات الرضا عن الكتب الثلاثة، وأن المعلمين أعطوا درجة عالية لتصميم الكتاب بينما أعطوا درجة منخفضة لصفات محتوى الكتاب، وأن هناك ارتباطاً بين كل من المنهاج القديم والحديث.

وكما قام **دياب(2004)** بدراسة لتقويم جودة كتب الرياضيات للصفين الخامس والسادس في محافظات غزة، استخدم الباحث قائمة معايير لجودة الكتب المدرسية. وقد بلغت عينة الدراسة(60) معلماً ومعلمة من معلمي الرياضيات في مدارس محافظات قطاع غزة التابعة لوكالة غوث اللاجئين في العام الدراسي2004/2003، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن النسبة المئوية لمتوسطي توفر معايير الجودة في كتابي الرياضيات للصفين الخامس والسادس هي (60.6) (60.4) على التوالي، وهما تقديران يقعان ضمن المتوسط ويقتربان من المتوسط المنخفض. كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة بين متوسطي التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات.

وفي دراسة **دياب(2006)** قام الباحث بتطوير أداة لقياس جودة الكتب المدرسية، وتوظيفها في قياس جودة كتب المنهاج الفلسطيني في محافظات غزة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث وظف الأداة بعد التأكد من صدقها وثباتها في تقدير جودة كتب الرياضيات المقررة على طلبة الصف الرابع الأساسي، حيث شارك في ذلك عينة عشوائية مكونة من (60) معلماً ومعلمة من معلمي الرياضيات في مدارس وكالة الغوث في محافظات غزة خلال العام الدراسي 2006/2005م . وقد أظهرت النتائج أن هناك الكثير من الفقرات دون المستوى

المقبول المحدد في الدراسة؛ مما يدل على وجود ثغرات وفجوات في الكتب المدرسية في مبحث الرياضيات، وأوصت الدراسة بإجراء تحسين على كتب الرياضيات في القطاع و إجراء المزيد من الدراسات عليها.

وهدفت دراسة **السراي(2007)** إلى تقويم محتوى كتب الرياضيات في ليبيا لمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين، وتشمل تلك المرحلة الصفوف الدراسية من الأول حتى التاسع، وقامت الباحثة بإعداد استبانة تضمنت معايير تقويم محتوى الكتب، وذلك بالإستناد إلى عدد من الأدبيات والدراسات السابقة، احتوت الاستبانة على أربعة مجالات: محتوى الكتاب، وتنظيم المحتوى في الكتاب، وعرض المحتوى في الكتاب، وأسئلة التمرينات، بلغ عدد فقراته (47) فقرة تمثل معايير تقويم محتوى كتب الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي، وقامت بتطبيقها على عينة مكونة من (50) معلماً ومعلمة في مدينة مصراتة، وتمثلت المعالجات الإحصائية في استخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، وأظهرت استجابات أفراد العينة عدم توافر معظم المعايير وأن ما توفر منها كان بمستوى متوسط، وأوصت الدراسة بضرورة مراعاة التسلسل المنطقي والبناء الهرمي للمادة العلمية في كتب الرياضيات من الصف الأول حتى التاسع، وضرورة إشراك مصممي المناهج في دورات تدريبية تؤهلهم لتصميم المناهج وفق المعايير العالمية الحديثة.

كما هدفت دراسة **مهنا(2007)** إلى تقويم كتاب الرياضيات المحوسب على الشبكة في الأردن، وشملت العينة (429) معلماً ومعلمةً، وطبقت الدراسة استبانة تكونت من (175) فقرة توزعت على أربعة محاور هي: الأهداف، والمحتوى، والتصميم، والتقويم، وخلصت الدراسة إلى أن التقدير التقويمي لمحور الأهداف جاء بدرجة كبيرة، في حين جاءت بقية المحاور بدرجة متوسطة.

وقد أجرى **بولوت (Bulut,2007)** دراسة هدفت إلى تقويم منهاج الرياضيات المطور حديثاً في مرحلة التعليم الأساسي في تركيا تشمل الصفوف من (الأول حتى الثامن)، وتم التقويم في ثلاثة أبعاد: البعد الأول يشمل إدارة الصف والبيئة الصفية ودور المعلم والمتعلم، والبعد الثاني يشمل الأهداف والتخطيط وطرق التدريس والتقويم، والبعد الثالث يشمل جوانب القوة والضعف في المنهاج، وتم التقويم

وفقاً لوجهة نظر المعلمين وطلبة الصف الخامس، وشارك في الدراسة ثلاثة معلمين(معلم ومعلمتان) من ذوي الخبرة الطويلة في مجال التعليم، وطلبتهم في الصف الخامس ويبلغ عددهم(43) طالباً وطالبة في ثلاث شعب دراسية بأحد مدارس أنقرة، وقاموا بإجراء مقابلات مع المعلمين تضمنت عدداً من أبعاد التقويم التي هدفت إليها الدراسة، وكذلك تم سؤال الطلبة عن الفرق بين المنهاج المطور حديثاً والمنهاج السابق، وأشارت استجابات أفراد العينة إلى عدد من النقاط الإيجابية كان أبرزها تلك المرتبطة بالمحتوى وتنظيمه وارتباطه بالتطبيقات العملية وكذلك التغيرات الإيجابية في طرق التعليم والتعلم وإعطاء دور أكبر للمتعلم، وأشارت الدراسة إلى عدد من الصعوبات المرتبطة بالبنية التحتية في المدارس.

وأجرى **السر (2007)** دراسة هدفت إلى معرفة متوسطات تقديرات المعلمين التقويمية لتنظيم محتوى كتب الرياضيات للصفوف: السابع، والثامن، والتاسع الاساسية في فلسطين في ضوء نظريات التعلم والتعليم المعرفية، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث استبانه شملت معايير تنظيم المحتوى المشتقة من نظريات التعلم والتعليم المعرفية، ثم طبقها على عينة مكونة من (185) معلماً ومعلمةً. وقد أظهرت نتائج البحث أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات تقديرات المعلمين التقويمية للكتب الثلاثة حيث جاءت تقديرات المعلمين التقويمية لتلك الكتب متقاربة، حيث بلغت متوسطات تلك التقديرات: (3.11−62%)،(3.17−63%)،(3.2−66%) لكتب الصفوف: (السابع، والثامن، والتاسع) على التوالي، وهي تقديرات متوسطة، بل هي أقرب للحد الأدنى للمستوى المتوسط. مما يعني أن المعلمين غير راضين إجمالاً عن الكتب الثلاثة. كما أظهرت النتائج أن الكتب الثلاثة تعاني من ضعف في مراعاة حاجات المتعلمين، وضعف ارتباط خبرات المحتوى الرياضي بميولهم واهتماماتهم، وضعف ارتباط المحتوى مع محتوى المواد الدراسية الأخرى.

وهدفت دراسة **سو(Soo,2008)** إلى عرض التغيرات في كتب الرياضيات المطورة حديثاً في كوريا الجنوبية، وعرضت الدراسة التغيرات الطارئة في الكتب المدرسية من الصف الأول حتى الصف السابع ومنها التركيز على النشاطات والتطبيقات العملية للرياضيات والتأكيد على تنمية اتجاهات إيجابية نحو الرياضيات،

وأشارت الدراسة إلى ضرورة تحسين نظام ومحتوى تلك الكتب وبرغم أن تلك الكتب تعكس معايير المجلس القومي لمعلمي الرياضيات (NCTM) ولكن لا تزال هناك حاجة لمزيد من العمل لاختيار المحتوى والمصادر التعليمية واقترحت الدراسة ضرورة أن تشمل الكتب المدرسية كل ما تتطلبه العملية التعليمية باعتبار أن الكتب المدرسية تُعد في نظر المعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور مصدراً رئيساً لتنفيذ منهاج الرياضيات، وضرورة مراعاة المرونة في وضع تلك الكتب بما يسمح للمعلم بالموازنة بين المحتوى والظروف المتعلقة بالبيئة المدرسية، وضرورة أن يقدم المحتوى مهام تعليمية تتضمن مواقف حياتية، وضرورة مراعاة عناصر التشويق كأن يتضمن العاب والغاز تعليمية تثير دافعية المتعلمين.

وفي دراسة **القضاة (2012)** التي هدفت إلى تقويم فاعلية كتاب الرياضيات المقرر للصف الثاني الثانوي العلمي في الأردن، وذلك من خلال معرفة درجة تحقيق الكتاب لأهداف المنهاج. لذلك تم تطوير اختبار تحصيلي لقياس الأهداف الأساسية لتدريس الرياضيات للصف الثاني الثانوي العلمي لتحديد الأهداف التي تحققت والتي لم تتحقق لدى طلبة الصف، وتم تطوير استبانتين إحداهما للمعلمين والأخرى للطلبة لمعرفة آرائهم في الكتاب، وقد اعتبرت الإجراءات التي اتبعت في بناء هذه الأدوات من حيث تحديد الأهداف والمحتوى وبناء الفقرات وتقديرات المحكِّمين دليلاً على صدق المحتوى لأدوات الدراسة. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي ومعلمي الرياضيات للصف نفسه في المملكة الأردنية الهاشمية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي2012/2011، وقد تكونت عينة الدراسة التي اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية من(809) طلاب (35) معلماً ومعلمةً. وأظهرت النتائج المتعلقة باستبانة آراء المعلمين ملائمة الكتاب في معظم مجالات تقويمه (أهداف الكتاب، ولغته، والمحتوى الرياضي، وأسلوبه، وأنشطته، ورسوماته، وأشكاله، وتقويمه) باستثناء مقدمة الكتاب والغلاف. كما أظهرت النتائج المتعلقة باستبانة آراء الطلبة ملائمة الكتاب في معظم مجالات تقويمه(مقدمة الكتاب، ولغته، وأسلوبه، ورسوماته، وأشكاله، وتقويمه)، باستثناء الأنشطة الواردة في الكتاب. ولقد أشارت النتائج إلى تفضيل المعلمين

للكتاب على الطبعة القديمة حيث يرى المعلمون أن الكتاب صالح للتدريس إذا ما أجريت عليه بعض التعديلات البسيطة.

3.2 التعقيب على الدراسات السابقة

1. عند استعراض الدراسات السابقة نجد أن هنالك دراسات تناولت معرفة فاعلية وتقويم كتاب الرياضيات كما في: (القضاة، 2012؛ دراسة سو(Soo,2008)؛ دراسة بولوت (Bulut,2007) ؛ دياب، 2004؛ دراسة السراي،2007؛ مهنا، 2007).
2. اتفقت بشكل جزئي مع دراسة(مهنا، 2007) بتقديرات المعلمين والمعلمات لمحاور(المحتوى، التقويم، الشكل العام) حيث جاءت بدرجة متوسطة.
3. وبعد هذا العرض للدراسات السابقة لا بد من الإشارة إلى موقع هذه الدراسة من تلك الدراسات السابقة، حيث إن هذه الدراسة تشابهت مع الدراسات السابقة في تناول كتاب الرياضيات والعمل على تقويمه واستخدام الاستبانة بوصفها أداةً رئيسة لجمع البيانات والمعلومات، إلا أن الدراسة الحالية اختلفت مع الدراسات السابقة من عدة نقاط كما يلي:

أ. مجتمع الدراسة: حيث تكوّن من معلمات المرحلة الأساسية اللواتي يدرسن كتاب الرياضيات للصف الثالث.

ب. الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تقديرات المعلمات التقويمية في(6) محاور وهي: (الأهداف، والشكل العام واللغة والمقروئية، والمحتوى الرياضي، والأنشطة، والتدريبات، وأساليب التقويم) لكتاب الرياضيات للصف الثالث من وجهة نظرهن.

وجاءت هذه الدراسة امتداداً للعديد من الدراسات السابقة، ولعل أبرز ما تميزت به هذه الدراسة تناولها تقويم كتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي الذي يُدّرس لأول مرة من وجهة نظر المعلمات، وبتطبيقها في بيئة المملكة الأردنية الهاشمية.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها والأداة التي استخدمت لجمع البيانات، وكيفية بنائها، وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات تطبيق الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة للإجابة عن أسئلتها.

1.3 منهجية الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها، تم استخدام المنهج الوصفي، وهو الأسلوب الملائم لهذه الدراسة، الذي يهدف إلى وصف الظاهرة وصفاً موضوعياً.

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الرياضيات للصف الثالث الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم منطقة الكرك والبالغ عددهن (107) معلمات خلال الفصل الدراسي الأول من عام (2015/2014) حسب إحصائيات مديرية تربية وتعليم قصبة الكرك لعام(2015)، وتم استخدام أسلوب المسح الشامل على جميع أفراد الدراسة، والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد الدراسة حسب متغيراتها:

جدول (1)

توزيع أفراد الدراسة حسب متغيرات المؤهل العلمي والخبرة والدورات التدريبية

المؤهل العلمي	سنوات الخبرة	الدورات التدريبية	العدد
بكالوريوس فما دون	10 سنوات فأقل	1–3 دورات	29
		4 دورات فأكثر	10
	أكثر من 10 سنوات	1–3 دورات	21
		4 دورات فأكثر	12
دراسات عليا	10 سنوات فأقل	1–3 دورات	8
		4 دورات فأكثر	7
	أكثر من 10 سنوات	1–3 دورات	12
		4 دورات فأكثر	8

المجموع	107

3.3 أداة الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم بناء استبانة بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة، والرجوع إلى كتاب الرياضيات للصف الثالث للمرحلة الأساسية وتحديد مكوناته.

وتكونت الاستبانة من قسمين، هما:

1. القسم الأول: يتضمن المعلومات الشخصية التالية: (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية).
2. القسم الثاني: ويشتمل على (70) فقره تقيس تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب الرياضيات موزعة على المحاور التالية:

أ. محور أهداف الكتاب ويقاس بـ(8) فقرات.

ب. محور الشكل العام ولغة الكتاب ومقروئيته ويقاس بـ(16) فقره.

ت. محور المحتوى الرياضي للكتاب ويقاس بـ(17) فقره.

ث. محور أنشطة الكتاب ويقاس بـ(9) فقرات.

ج. محور تدريبات الكتاب ويقاس بـ(11) فقره.

ح. محور أساليب التقويم للكتاب ويقاس بـ(9) فقرات.

وقد تم تدريج الإجابة عن كل فقرة وفق مقياس(ليكرت الخماسي) وتم تحديدها في خمس إجابات لجميع مجالات المقياس: وهي على النحو التالي: (موافق بقوة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بقوة)، وتم التعبير عن إجابات الفقرات رقميا (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب. وبعد إستشارة المحكمين والخبراء التربويين تم التعامل مع قيم المتوسطات الحسابية على النحو التالي:

2.33-1.00 منخفضة

3.67-2.34 متوسطة

5.00-3.68 مرتفعة

4.3 صدق الأداة

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على عدد من المحكمين بلغ عددهم(10) محكمين، من أصحاب الخبرة والاختصاص من اعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية وكلية العلوم في جامعة مؤتة والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم ومعلمات ومشرفين من وزارة التربية والتعليم، حيث طلب إليهم إبداء رأيهم في الاداة من حيث الصياغة اللغوية ومناسبة الفقرات للمجالات التي تقيسها، وقد تم الالتزام بملاحظات ومقترحات المحكمين التالية:

1- تقسيم الأداة الى قسمين رئيسين.
2- إختصار المحاور على (6) وإستبدال المحور الأول بالقسم الأول.
3- تقسيم متغير الخبره الى مستويين.
4- إعادة الصياغات اللغويه لبعض الفقرات .

حيث بلغت نسبة الاتفاق على الفقرات الواردة في الاداة (85%).

5.3 ثبات أداة الدراسة

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية بلغت (30) معلمة تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة ومن خارجة(مديرية تربية المزار الجنوبي)، وبعد أسبوعين أعيد تطبيق الأداة وتم حساب معامل إرتباط بيرسون لإيجاد معامل الثبات حيث بلغت قيمتة الكلية طبقا لكرونباخ الفا (0.91) وتراوحت قيم معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة ما بين(0.80-0.88) وتعتبر هذه المعاملات مناسبة لغايات تحقيق هذه الدراسة، والجدول (2) يبين النتائج:

جدول (2)

قيم معاملات الثبات (كرونباخ الفا) لأداة الدراسة

المجال	معامل الثبات كرونباخ الفا
الأهداف	0.81
الشكل العام ومقروئية ولغة الكتاب	0,85
المحتوى	0.88
الأنشطة	0.80
التدريبات	0.83
أساليب التقويم	0.82
الكلي	**0.91**

6.3 إجراءات الدراسة:

تمت إجراءات تنفيذ الدراسة وفق الإجراءات المنهجية وهي:

1. الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي درست متغيرات الدراسة أو ذات علاقة في موضوعها.
2. بناء أداة الدراسة في صورتها الأولية. (ملحق أ)
3. عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص للتأكد من صدقها وتم أيضا التأكد من الثبات بالطرق العلمية. (ملحق ب)
4. إخراج أداة الدراسة بصورتها النهائية بعد التعديلات. (ملحق جـ)
5. تم حصر إعداد معلمات الرياضيات لتحديد مجتمع الدراسة وعينتها والعينة الاستطلاعية بعد أخذ موافقة مديرية التربية والتعليم في منطقة الكرك، بناء على مخاطبة من رئاسة جامعة مؤتة (ملحق د).
6. تطبيق أداة الدراسة على العينة الاستطلاعية لبيان معامل الثبات.
7. تطبيق الأداة على عينة الدراسة.

8. جمع البيانات وإدخالها إلى الحاسوب لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة من خلال استخدام برمجية (**Spss**) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.
9. عرض النتائج ثم مناقشتها وتقديم التوصيات بناء عليها.

7.3 متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

1.7.3 المتغيرات المستقلة:

1. المؤهل العلمي: وله مستويان: (بكالوريوس فما دون، دراسات عليا).
2. سنوات الخبرة: ولها مستويان: (أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فاكثر).
3. الدورات التدريبية: ولها مستويان: (1–3 دورات، 4 دورات فأكثر).

2.7.3 المتغير التابع:

درجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في منطقة الكرك.

8.3 المعالجة الاحصائية:

استخدمت الباحثة أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي التالية:

1. مقاييس الإحصاء الوصفي لوصف خصائص عينة الدراسة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول.
2. معامل إرتباط بيرسون لإيجاد معامل الثبات بطريقة الإعادة.
3. معادلة كرونباخ–الفا(kronbach–alpha) للتأكد من ثبات الأداة.
4. تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) للإجابة عن السؤال الثاني.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

سيتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وفقا لأسئلتها، وكذلك مناقشة النتائج وربطها مع الدراسات السابقة والتوصيات.

1.4 عرض النتائج ومناقشتها:

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في منطقة الكرك ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في منطقة الكرك والجدول (3) يبين النتائج:

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على درجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في منطقة الكرك

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	درجة التقدير
الأهداف	3.38	.72	5	متوسط
الشكل العام والمقروئية واللغة	3.47	.62	4	متوسط
المحتوى	3.51	.63	3	متوسط
الأنشطة	3.52	.63	2	متوسط
التدريبات	3.70	.55	1	مرتفع
أساليب التقويم	3.27	.69	6	متوسط
الكلي	3.48	.55	-	متوسط

يتضح من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي العام لدرجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في منطقة الكرك قد بلغ (3.48) بانحراف معياري (0.55) ويمثل درجة تقدير متوسطة.

وقد تعزو الباحثة ذلك إلى إن الدراسة أجريت من وجهة نظر المعلمات ونظراً لعدم امتلاكهن الخبرة الكافية لتقييم الكتاب، حيث أن نصف العينة خبرتهن أقل من 10 سنوات، بالإضافة إلى كونهن غير متخصصات في مبحث الرياضيات.

وفيما يلي عرضٌ لفقرات كل مجال من مجالات الدراسة كلّ على حده:

أولاً: مجال الأهداف

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على درجة تقديرات المعلمات التقويمية لأهداف كتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في منطقة الكرك

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	درجة التقدير
1	تعبر عن أهداف المنهج و فلسفته التربوية	3.89	.95	1	**مرتفعة**
2	تم اشتقاق الأهداف من طبيعة المجتمع	3.61	1.09	3	**متوسطة**
3	تم اشتقاق الأهداف من طبيعة المتعلم و المادة الدراسية	3.50	1.12	4	**متوسطة**
4	تتدرج الأهداف من المستوى العام(الأهداف التربوية) مروراً بالأهداف التعليمية، إلى المستوى الخاص (الأهداف التدريسية أو السلوكية)	3.03	1.27	6	**متوسطة**
5	تراعي الأهداف مختلف جوانب شخصية المتعلم المعرفية والمهارية والوجدانية بشكل متوازن	3.66	1.29	2	**متوسطة**
6	الأهداف مصاغة بصورة سلوكية	2.81	1.20	7	**متوسطة**
7	ترتبط أهداف الكتاب بحاجات المتعلمين الحقيقية	3.34	1.03	5	**متوسطة**
8	تساعد الأهداف في اكتساب مهارات حياتية متنوعة	2.59	1.31	8	**متوسطة**
–	الأهداف	3.38	.72	–	**متوسطة**

يتبين من نتائج الجدول رقم (4) أن المتوسط الحسابي العام لدرجة تقديرات المعلمات التقويمية لأهداف كتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في منطقة الكرك جاء متوسطا وبمتوسط حسابي بلغ (3.38) بانحراف معياري (0.72)، وقد جاءت جميع فقرات مجال الأهداف بدرجة تقدير متوسطة، ماعدا الفقرة رقم (1) التي تنص على "تعبر عن أهداف المنهج و فلسفته التربوية" جاءت بدرجة مرتفعة

وبمتوسط حسابي بلغ (3.89) بانحراف معياري (0.95)، وقد يعزى ذلك إلى أن الأهداف الخاصة للكتاب مشتقة من الأهداف العامة لتدريس مادة الرياضيات التي هي مشتقة من أهداف الدولة وفلسفتها وتعبر عن أهداف المنهج وفلسفته التربوية.

تتفق هذة النتيجة مع دراسة (القضاة، 2012) التي أظهرت النتائج المتعلقة بالدراسة ملائمة الكتاب في معظم مجالاته التقويمية ومن ضمنها أهداف الكتاب. في حين تختلف مع نتائج دراسة (مهنا، 2007) التي خلصت إلى أن التقدير التقويمي لمحور الأهداف جاء بدرجة كبيرة.

ثانياً: مجال الشكل العام واللغة والمقروئية

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للتعرف على درجة تقديرات المعلمات التقويمية للشكل العام واللغة والمقروئية لكتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في منطقة الكرك

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	درجة التقدير
1	تصميم الغلاف	3.30	.91	13	متوسطة
2	ألوان ورق الكتاب	3.38	.95	9	متوسطة
3	سلامته من الأخطاء المطبعية	3.34	.96	12	متوسطة
4	مناسبة متانة تجليد الكتاب وتثبيته لاستخدامه المتكرر في هذه المرحلة	3.26	.95	15	متوسطة
5	عدد صفحاته مناسب	3.63	.91	4	متوسطة
6	حجم الكتاب المستخدم	3.54	1.19	6	متوسطة
7	نوعية الورق المستخدم	2.99	1.10	16	متوسطة
8	وضوح عناوين الموضوعات	3.52	1.12	7	متوسطة
9	فهرست محتوى الكتاب	3.50	1.12	8	متوسطة
10	وضوح الطباعة	3.63	1.06	5	متوسطة
11	تتناسب المسافة بين الكلمات والأسطر	3.29	1.10	14	متوسطة
12	جاذبية غلاف الكتاب	3.91	.93	1	مرتفعة
13	سهولة قراءة الفقرات	3.84	1.06	2	مرتفعة
14	مناسبة حجم بنط كلمات الكتاب لمستوى نضج التلاميذ	3.72	1.06	3	مرتفعة
15	ملائمة الرسومات والصور لخبرات التلميذ	3.37	1.02	10	متوسطة
16	ارتباط الرسوم والصور بالأهداف التعليمية	3.35	.97	11	متوسطة

–	الشكل العام	3.47	.62	–	**متوسطة**

يتبين من نتائج الجدول رقم(5) أن المتوسط الحسابي العام لدرجة تقديرات المعلمات التقويمية للشكل العام لكتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في منطقة الكرك جاء متوسطا وبمتوسط حسابي بلغ (3.47) بانحراف معياري (0.62)، حيث تراوحت درجات تقديرات الفقرات بين متوسطة ومرتفعة.

وتدل النتائج على أن القائمين على إخراج الكتاب وطباعتة، قد بذلوا جهوداً، لإخراجه ليتناسب مع مستوى نضج الطالب، وأن يتضمن غلاف الكتاب رسومات تتلائم مع عمر الطالب وتشير إلى محتواه، ويتم عرضها بطريقة مشوقة وممتعة تجذب إنتباه الطالب، وأن تتميز فقرات الكتاب بسهولة الفهم والقراءة. رغم تلك الجهود إلا أن هناك ضعفاً في نوعية الورق المستخدم، وقد يعزى ذلك الى سعي وزارة التربية والدولة على تخفيض النفقات والتكاليف، مما أدى ذلك الى أن يكون على حساب نوعية الورق، حيث يلاحظ أن ورق الكتاب أو الغلاف سريع التلف والتمزق، وخاصة أن هذا كتاب لأطفال في الصف الثالث، يفترض أن يكون الورق المستخدم ذا جودة عالية.

تتفق هذة النتيجة مع نتائج الدراسات التالية:

1. (مهنا، 2001) التي أظهرت أن قيمة التقدير التقويمية لتصميم الكتاب جاءت بدرجة متوسطة.
2. (الشراري، 2001) التي أظهرت ان قيمة التقدير التقويمي للكتاب بصورتة الإجمالية كانت إيجابية، موزعة على (4) مجالات من ضمنها الشكل العام بـ (13) فقره.

في حين اختلفت النتائج مع دراسة(القضاة، 2012) التي أظهرت ملائمة الكتاب في عدة مجالات باستثناء المقدمة والغلاف.

ثالثاً: مجال المحتوى

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على درجة تقديرات المعلمات التقويمية للمحتوى الرياضي لكتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في منطقة الكرك

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	درجة التقدير
1	معالجة الخبرات الرياضية الجديدة اعتمادًا على الخبرات السابقة	3.98	.87	1	مرتفعة
2	معالجة الخبرات الرياضية الجديدة بشكل يمهد لتعلم الخبرات اللاحقة	2.92	1.27	16	متوسط
3	التسلسل في معالجة الخبرات الرياضية من تمثيلها عمليًا، فعقليًا، ثم رمزيًا	3.75	1.02	5	مرتفعة
4	البدء بالخبرات الرياضية الأقل صعوبة قبل الخبرات الأكثر صعوبة	3.52	1.05	11	متوسطة
5	تكامل خبرات محتوى كتاب الرياضيات مع بعضها البعض	3.61	1.22	9	متوسطة
6	تكامل محتوى كتاب الرياضيات مع محتوى كتب المواد الدراسية الأخرى	3.62	1.16	7	متوسطة
7	ربط خبرات المحتوى الرياضي بمواقف وظواهر علمية وحياتية	3.53	1.08	10	متوسطة
8	عرض المفاهيم والتعميمات الرياضية بلغة تناسب التلاميذ	3.81	1.11	4	مرتفعة
9	مراعاة خبرات المحتوى الرياضي لميول واهتمامات التلاميذ	3.74	1.25	6	مرتفعة
10	معالجة المحتوى بحيث تتم مراعاة حاجات المجتمع، وحاجات التلميذ	3.30	1.18	14	متوسطة
11	يساعد على اكتساب القيم والاتجاهات الايجابية	3.49	1.09	12	متوسطة
12	أسلوب عرض المحتوى الرياضي شيق وممتع	3.86	.99	3	مرتفعة
13	البدء بالخبرات الرياضية الأكثر ألفة للتلاميذ، ثم التدرج للخبرات الجديدة	3.98	.95	2	مرتفعة
14	تشجيع المحتوى على التفكير	3.07	1.16	15	متوسطة
15	توفير فرص للطلبة؛ لاكتشاف المعرفة الرياضية بأنفسهم	3.61	1.08	8	متوسطة
16	يراعي المحتوى الرياضي مستويات الطلبة المختلفة.	2.59	1.31	17	متوسطة
17	إظهار المحتوى لطبيعة الرياضيات	3.36	1.13	13	متوسطة
–	المحتوى	3.51	.63	–	متوسطه

يتبين من نتائج الجدول رقم(6) أن المتوسط الحسابي العام لدرجة تقديرات المعلمات التقويمية للمحتوى الرياضي لكتاب الرياضيات للصف الثالث في منطقة الكرك جاء متوسطا وبمتوسط حسابي بلغ (3.51) بانحراف معياري (0.63). حيث أن (6) فقرات من أصل (17) فقره جاءت بدرجة تقديرية مرتفعة، تراوحت متوسطاتها الحسابية(3.98 – 3.74) وهي على الترتيب(1، 13، 12، 8، 3، 9).

وقد يعزى ذلك إلى إدراك واضعي المناهج لأهمية التعلم القبلي، وأهمية ربط الخبرات السابقة بالخبرات اللاحقة مما يوفر بناءً معرفياً متماسكاً لدى الطلبة، حيث تم تضمين بداية كل درس تدريب يتضمن الخبرات السابقة، كما يخلو الكتاب من التكرار والحشو الزائد.

تتفق هذة النتيجة مع نتائج الدراسات التالية:

1. (الشراري، 2001) التي أظهرت ان قيمة التقدير التقويمي للكتاب بصورتة الإجمالية كانت إيجابية، موزعة على (4) مجالات من ضمنها المحتوى بـ (30) فقره.
2. (مهنا، 2001) التي أظهرت أن قيمة التقدير التقويمية للمحتوى الكتاب جاءت بدرجة متوسطة.
3. بولوت (Bulut,2007) وأشارت استجابات أفراد العينة إلى عدد من النقاط الإيجابية كان أبرزها تلك المرتبطة بالمحتوى وتنظيمه وارتباطه بالتطبيقات العملية.

وأختلفت مع نتائج دراسة(السراي، 2007) التي أوصت بضرورة مراعاة التسلسل المنطقي والبناء الهرمي للمادة العلمية في كتب الرياضيات من الأول حتى التاسع.

رابعاً: مجال الأنشطة

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للتعرف على درجة تقديرات المعلمات التقويمية لأنشطة كتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في منطقة الكرك

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	درجة التقدير
1	مناسبة للمستوى العقلي للتلميذ	3.06	1.14	9	**متوسطة**
2	تساعد التلاميذ على اكتساب المفاهيم الرياضية	3.82	.99	3	**مرتفعة**
3	متنوعة في أفكارها	3.92	.95	2	**مرتفعة**
4	مناسبة ومتدرجة في صعوبتها	3.49	1.09	5	**متوسط**
5	تنمي المهارات في إجراء العمليات الرياضية للتلاميذ	3.57	1.07	4	**متوسطة**
6	جاذبه لإنتباه التلاميذ	3.95	.85	1	**مرتفعة**
7	لها صلة بمادة الكتاب	3.39	1.09	6	**متوسطة**
8	وضوح الأنشطة للتلاميذ	3.18	1.11	8	**متوسطة**
9	تساعد التلاميذ على الاندماج في تعلم المفاهيم الرياضية	3.27	1.16	7	**متوسطة**
-	الأنشطة	3.52	.63	-	**متوسطة**

يتبين من نتائج الجدول رقم (7) أن المتوسط الحسابي العام لدرجة تقديرات المعلمات التقويمية لأنشطة كتاب الرياضيات للصف الثالث في منطقة الكرك جاء متوسطا وبمتوسط حسابي بلغ (3.52) بانحراف معياري (0.63). وتراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة تقديرية الفقرات(3.95 - 3.06) وقد يعزى ذلك الى أنه تم استخدام الألوان والرسومات والأشكال لأنشطة الكتاب بما يتناسب مع فئة الطالب العمرية، مما أدى إلى أن تساعد في جذب انتباه الطالب لها.

تتفق هذة النتيجة مع نتائج الدراسات التالية:

1. (الشراري، 2001) التي أظهرت ان قيمة التقدير التقويمي للكتاب بصورتة الإجمالية كانت إيجابية، موزعة على (4) مجالات من ضمنها الأنشطة بـ (12) فقره.
2. (القضاة، 2012) أظهرت النتائج المتعلقة بإستبانة آراء المعلمين ملاءمة الكتاب في معظم مجالات تقويمه (أهداف الكتاب، ولغته، والمحتوى الرياضي، أسلوبه، وأنشطته، ورسوماته، وأشكاله، وتقويمه).

وأختلفت مع نتائج دراسة(القضاة، 2012) التي أظهرت النتائج المتعلقة بإستبانة آراء الطلبة ملاءمة الكتاب في معظم مجالات تقويمه(مقدمة الكتاب، ولغته، وأسلوبه، ورسوماته، وأشكاله، وتقويمه)، بإستثناء الأنشطة الواردة في الكتاب.

خامساً: مجال التدريبات

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للتعرف على درجة تقديرات المعلمات التقويمية لتدريبات كتاب الرياضيات للصف الثالث في منطقة الكرك

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	درجة التقدير
1	تساعد التلاميذ على ترسيخ المادة العلمية لديهم	3.93	.99	2	مرتفعة
2	ترتبط بمحتوى الكتاب	3.85	.87	4	مرتفعة
3	تنمي مهارة كتابة الجملة الرياضية	3.37	1.00	10	متوسطة
4	مناسبة للمستوى العقلي للتلاميذ	3.67	.90	7	متوسط
5	مثيرة لتفكير التلاميذ	3.78	1.02	5	مرتفعة
6	متنوعة	3.74	1.05	6	مرتفعة
7	موزعة توزيعاً منتظماً في الكتاب	3.66	.95	8	متوسطة
8	تنمي ميول واتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات	3.91	1.01	3	مرتفعة

9	كافية لكل موضوع	4.00	.83	1	**مرتفعة**
10	تشجع التلاميذ على التعلم الذاتي	3.30	.91	11	**متوسطة**
11	تضيف معارف رياضية جديدة إلى معارف التلاميذ السابقة	3.50	.84	9	**متوسطة**
-	التدريبات	3.70	.55	-	**مرتفعة**

يتبين من نتائج الجدول رقم (8) أن المتوسط الحسابي العام لدرجة تقديرات المعلمات التقويمية لتدريبات كتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في منطقة الكرك جاء مرتفعا وبالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.70) وبإنحراف معياري (0.55).

وقد يعزى ذلك إلى أن الكتاب تضمن عدداً مناسباً من التدريبات التي وضعت من أجل تحقيق الأهداف الخاصة للموضوع، كما أنه لوحظ وبالفحص التجريبي والواقعي بأن ما يتضمنه الكتاب من تدريبات تعد كافية وشاملة لترسيخ المادة العلمية لدى الطالب، ويعد ذلك من المنطقي حيث إن مادة الرياضيات تعتمد وبشكل أساس على التدريبات والمهارات الأساسية، إذ إنها تقدم تغذية راجعة عن مستوى الطالب.

سادساً: مجال أساليب التقويم

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للتعرف على درجة تقديرات المعلمات التقويمية لأساليب التقويم في كتاب الرياضيات للصف الثالث في منطقة الكرك

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	درجة التقدير
1	ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف ، وتعمل على قياس مدى تحققها	3.17	1.13	8	**متوسطة**
2	ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمحتوى ، وتغطي مختلف نقاطه العلمية	3.27	.99	4	**متوسطة**
3	تتنوع أساليب التقويم لتناسب كافة مستويات المعرفة	3.25	1.03	7	**متوسطة**
4	تقيس مختلف جوانب شخصية المتعلم بمجالاتها المعرفية والمهارية والوجدانية ، وبالمستويات المتعددة في كل مجال	3.28	.94	3	**متوسطة**
5	تتسم بالوضوح والدقة	3.56	.97	1	**متوسطة**
6	تساعد على تشخيص المشكلات والصعوبات التعليمية	3.04	1.07	9	**متوسطة**
7	تستكمل الاختبارات التحصيلية مختلف المواصفات العلمية كدرجات السهولة والصعوبة والتمييز	3.21	1.00	6	**متوسطة**
8	تشتمل على أغراض تعليمية إضافة إلى أغراضها التقويمية	3.34	1.00	2	**متوسطة**
9	تثير دافعية التلاميذ للتعلم	3.27	1.01	5	**متوسطة**
–	أساليب التقويم	3.27	.69	–	**متوسطة**

يتبين من نتائج الجدول رقم (9) أن المتوسط الحسابي العام لدرجة تقديرات المعلمات التقويمية لأساليب التقويم في كتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في منطقة الكرك جاء متوسطا وبمتوسط حسابي بلغ (3.27) بانحراف معياري (0.69).

وقد تعزى النتيجة إلى أن معظم المعلمات مقتنعات من كفاية معدي الكتب من الناحية العلمية والتربوية، وإنعكاس ذلك على أساليب التقويم، وهذا يتناسب مع جودة الأهداف.

تتفق هذة النتيجة مع نتائج الدراسات التالية:

1. (الشراري، 2001) التي أظهرت ان قيمة التقدير التقويمي للكتاب بصورتة الإجمالية كانت إيجابية، موزعة على (4) مجالات من ضمنها وسائل التقويم بـ (14) فقره.
2. (مهنا، 2001) التي أظهرت أن قيمة التقدير التقويمية لأساليب التقويم في الكتاب جاءت بدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف درجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في منطقة الكرك باختلاف (المؤهل العلمي – الخبرة – الدورات التدريبية) والتفاعل بينها؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات والإنحرافات المعيارية لدرجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في منطقة الكرك تبعاً للمؤهل والخبرة والدورات التدريبية والجدول(10) يبين ذلك:

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في منطقة الكرك حسب (المؤهل العلمي – الخبرة – الدورات التدريبية)

المؤهل العلمي	سنوات الخبرة	الدورات التدريبية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	العدد
بكالوريوس	10سنوات فأقل	1-3 دورات	3.0409	.36265	29
		أكثر من 4 دورات	3.6129	.38899	10

	أكثر من 10	1–3 دورات	3.5551	.48832	21
	سنوات	أكثر من 4 دورات	3.5964	.35535	12
دراسات	10سنوات فأقل	1–3 دورات	3.0018	.56976	8
عليا		أكثر من 4 دورات	3.8551	.61663	7
	أكثر من 10	1–3 دورات	3.8607	.50206	12
	سنوات	أكثر من 4 دورات	4.1179	.21432	8

يتضح من الجدول(10) أعلاه وجود فروق ظاهرة بين قيم المتوسطات الحسابية ولتحديد فيما إذا كانت تلك الفروق دالة إحصائيا تم إجراء تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA)، والجدول (11) التالي يبين النتائج:

جدول (11)

نتائج تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) لدلالة الفروق في درجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في منطقة الكرك تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي – الخبرة – الدورات التدريبية) والتفاعل بينها.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	دلالة F
المؤهل العلمي	1.431	1	1.431	7.516	.007
سنوات الخبرة	3.536	1	3.536	18.573	.000
الدورات التدريبية	4.007	1	4.007	21.042	.000
المؤهل العلمي * سنوات الخبرة	.525	1	.525	2.756	.100
المؤهل العلمي * الدورات التدريبية	.333	1	.333	1.750	.189
سنوات الخبرة* الدورات التدريبية	1.712	1	1.712	8.992	.003
المؤهل * الخبرة* الدورات التدريبية	.006	1	.006	.030	.862
الخطأ	18.850	99	.190		

الإجمالي	32.708	106

يتبين من نتائج الجدول(11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في درجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في منطقة الكرك تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح ذوات المؤهل (دراسات عليا)، حيث بلغت قيمة(ف) المحسوبة(7.516)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن ذوات المؤهل دراسات عليا منهن الحاصلات على دبلوم التربية، والماجستير والدكتوراه في التربية، تلقين مساقات متخصصة في تقويم الكتب، حيث اكسبهن المرور بهذه المساقات والمواد الدراسية مجالاً أكبر من الاطلاع على أساليب التدريس والتقويم الحديثة، وتخطيط وبناء المناهج، مما ساعدهن بالتالي على الحكم بشكل أفضل.

ويلاحظ كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في درجة تقديرات المعلمات التقويمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة(ف) المحسوبة(18.573)، ولصالح ذوات الخبرة (أكثر من 10سنوات)، وقد يعود السبب في ذلك من خلال ما تقوم به الخبرة من دور في إكسابهن القدرة على الحكم. وقد مكنت مدة التدريس الطويلة المعلمات من ملاحظة التغييرات التي طرأت على الكتاب من خلال عمليات التطوير والتقويم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشراري(2001) والتي أظهرت أن متوسط التقدير التقويمي للمعلمين ذوي الخبرة الأعلى كان أعلى بفرق ذي دلالة من تقديرات المعلمين ذوي خبرة الأقل.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في درجة تقديرات المعلمات التقويمية لكتاب الرياضات تعزى لمتغير الدورات التدريبية، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (21.042) وقد كانت الفروق لصالح من تلقّيْن(4 دورات فأكثر). وقد يعزى ذلك إلى ما تتركه هذه الدورات التدريبية حول طرق وأساليب التدريس، ومحتوى الكتاب، وتدريباته ومسائله، واستراتيجيات التقويم وأدواته وطرقه، على خبرة المعلمين وبنائهم المعرفي الخاص بمدى مناسبة هذه الكتاب من مختلف المجالات، كما أن أهمية الدورات التدريبية

تأتي من خلال ما يجري خلالها من مناقشات وتبادل للخبرات بين المعلمين، مما يساعدهم على امتلاك معرفة كافية في تقويم الكتاب.

وفيما يتعلق بالتفاعل فأشارت النتائج الى عدم وجود فروق دالة إحصائيا، باستثناء التفاعل بين سنوات الخبرة والدورات التدريبية، حيث بلغت قيمة(ف) المحسوبة(8.992)، مما يلاحظ بأن المعلمات ذوات الخبرة الأكبر وممن تلقّيْن اكثر من 4 دورات هن أفضل في درجة التقديرات التقويمية لكتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في منطقة الكرك.

2.4 التوصيات :

استناداً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1. إعادة النظر بنوعية الورق المستخدم لكتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي، وتجليده، وتثبيته للإستخدام المتكرر حيث جاءت التقديرات التقويمية لهذه الفقرات متوسطة.
2. إجراء دراسات تقويمية لكتب الرياضيات للصفوف الأخرى بعد فترة جيدة من تطبيقها، وتناولها من وجهة نظر المشرفين والطلبة وأولياء الأمور المهتمين بالرياضيات.
3. إجراء دراسة تحليله لهذه الكتب.

المراجع

أ- المراجع العربية:

أبوزينة، فريد(2003).**مناهج الرياضيات المدرسية وتدريسها**. الكويت: مكتبة الفلاح.

أبوزينة، فريد (2010). **تطوير مناهج الرياضيات المدرسية و تعليمها**. عمان: دار وائل للنشر.

بن سلمة، منصور والحارثي، ابراهيم (2005). **المرشد في تأليف الكتاب المدرسي ومواصفاته**. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج .

البيلاوي، حسن، طعيمة، رشدي، النقيب، عبد الرحمن، سعيد، محسن، البندري، محمد، وعبد الباقي، مصطفى(2006). **الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات**. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

خطايبة، عبدالله والشعيلي، علي(2007). مراعاة محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي في الأردن للمعايير القومية الأمريكية لمحتوى العلوم. **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية**،4(1)، (163-179)، جامعة الشارقة.

دياب، سهيل (2004). جودة كتب الرياضيات المقررة في المنهاج الفلسطيني. **المؤتمر التربوي الأول: التربية في فلسطين وتغيرات العصر**. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 23 - 24 تشرين الأول.

دياب، سهيل (2006). تطوير أداة لقياس جودة الكتاب المدرسي وتوظيفها في قياس جودة كتب الرياضيات في المنهاج الفلسطيني. **المؤتمر العلمي الأول**. كلية التربية، جامعة الأقصى، 19-20 سبتمبر.

ربابعه، محمد (1999). **تقويم كتب التربية الوطنية للصفوف الأساسية من وجهة نظر المعلمين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

السر، خالد (2007). تقويم تنظيم محتوى كتب الرياضيات للصفوف(السابع، والثامن، والتاسع) الأساسية في (فلسطين) في ضوء نظريات التعلم والتعليم المعرفية. **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، 16(1) ، 411-444، غزة.

السراي، ميعاد (2007). تقويم محتوى كتب الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين ونموذج مقترح لمعاييره المعاصرة. **مجلة الساتل**، كلية المعلمين، 2(3)، 23-36، كلية المعلمين .

الشبلي، إبراهيم (2000). **المناهج، بناؤها، تنفيذها، تقويمها، تطويرها (باستخدام النماذج)**. عمّان: دار الأمل للنشر والتوزيع.

الشراري، عامر (2001). **تقويم كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

الشريفي، شوقي واحمد، محمد احمد(2004). **المناهج التعليمية**. الرياض: مكتبة الرشد.

الضبع، محمود (2006). **المناهج التعليمية صناعتها وتقويمها** . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

عبد السلام، مصطفى (2006). **تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية ومواجهة تحديات العولمة**. استرجعت من الموقع بتاريخ 19-3-2015 www.mans.edu.eg/facse/arabic/moktamar/first/09.pdf

عبيد، وليم (2004). **مواصفات كتاب الطالب في الرياضيات للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية في دول الخليج العربي**. الكويت: المركز العربي للخليج.

العدوي، غسان ياسين (2006). **تطوير المناهج التعليمية وفق معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، سورية.

عفانة، عزو، و اللولو، فتحية (2004). **المنهاج** المدرسي . غزة: دار آفاق.

عقيلان، إبراهيم (2000). **مناهج الرياضيات وأساليب تدريسها.** عمان: دار المسيرة.

علي، محمد السيد (2006). **استراتيجيات تدريس العلوم.** القاهرة: دار الإسراء .

عليمات، عبير (2006). **تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية.** الأردن، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

العوضي، بشار (2008). **مدى توافر مبدأي المنهاج والتدريس في كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت في ضوء المعايير العالمية،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الاردن.

العيسى، فهد عبدالله (2010). **فاعلية منهج مقترح للعلوم في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الاستقصائي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة،** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.

الصادق، اسماعيل محمد الأمين(2001). **طرق تدريس الرياضيات –نظريات وتطبيقات.** مصر، القاهرة: دار الفكر العربي.

القضاة، احمد (2012). تقويم فاعلية كتاب الرياضيات للصف الثاني الثانوي العلمي (التوجيهي) في الأردن من خلال مستوى تحصيل الطلبة لأهداف المنهاج وآراء المعلمين والطلبة بالكتاب. **مجلة جامعة دمشق،** 28 (4)، 279-313.

محمود، صلاح الدين (2002). **المنهج الدراسي والألفية الجديدة، مدخل إلى تنمية الإنسان العربي وارتقائه.** القاهرة: دار القاهرة للنشر.

محمود، صلاح الدين (2006). **مفهومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة.** القاهرة : عالم الكتب.

مرعي، توفيق والحيلة، محمد(2000). **المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها.** الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مرعي، توفيق والحيلة، محمد(2004). **المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها**(ط4). الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر

والتوزيع

المفتي، محمد أمين(1995). **قراءات في تعليم الرياضيات.** القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

مهنا، وفاء (2007). تقويم كتاب الرياضيات المحوسب على الشبكة بالأردن. **ورقة مقدمة الى المؤتمر الدولي السادس" الانترنت في التعليم"** . القاهرة، مصر، 2-4 سبتمبر.

وزارة التربية والتعليم (2004). دراسات تجريبية في مجال التقويم التشخيص والتكويني. **رسالة المعلم** ،40(4) ، 1-12

الوكيل، حلمي (2005). **الاّتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى مرحلة التعليم الأساسي.** القاهرة: دار الفكر العربي.

ياسين، صلاح (2009). تقويم المناهج المساهمة في النقاش الجاري حول المناهج الفلسطينية. **مجلة رؤى تربوية**،8 (30) ، 131- 139 رام الله.

ب- المراجع الاجنبيه

Bulut, M. (2007). Curriculum Reform In Turkey A Case of Primary School Mathematics Curriculum**.** Eurasia Journal of Mathematics, **Science & Technology Education**,3(3):203-213.

Fan, Lianghuo; Zhu, Yan(2007). Representation of problem-solving procedures : A comparative look at China, Singapore, and US mathematics textbook. **Educational Stud Math** ,4 (66): 61-75.

Jenmai, ch (2004). **Evaluation on Mathematics Textboot Elemantary samples of grade 1-9 curriculum Second Learning Stage**. China: retrived from (http://pakacademicsearch.com/journals.htm).on19-3-2015.

Pickreign, J, & Capps, L. (2000) . Alignment of elementary geometry curriculum with current standards, **School Science and Mathematics**, 100 (5). 243-250.

Soo, B (2008).**The Reforms and Characteristics of Korean Elementary Mathematics Textbooks**.Paper Presented at the 11th International Congress on Mathematics Education, Mexico.

ملحق (أ)

أداة الدارسة بصورتها الأولية

ملحق (أ)

أداة الدارسة بصورتها الأولية

حضرة الدكتور...المحترم

تقوم الباحثة بدراسة عنوانها (تقويم كتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر المعلمات في منطقة الكرك).

وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في – جامعة مؤتة.

ولأغراض هذه الدراسة قامت الباحثة بتطوير الاستبانة المرفقة المكونة من سبعة محاور:

المحور الأول: يتعلق بالفقرات التي تختص بالمعلومات الديموغرافية:

(الدورات، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي).

المحور الثاني: يتعلق بالفقرات التي تقيس تقديرات المعلمات التقويمية لأهداف كتاب الرياضيات للصف الثالث.

المحور الثالث: ما تقديرات المعلمات التقويمية للشكل العام ومقروئيه ولغة كتاب الرياضيات للصف الثالث.

المحور الرابع: يتعلق بالفقرات التي تقيس مدى تقديرات المعلمات التقويمية للمحتوى الرياضي لكتاب الرياضيات للصف الثالث .

المحور الخامس: تقديرات المعلمات التقويمية لأنشطة كتاب الرياضيات للصف الثالث.

المحور السادس: تقديرات المعلمات التقويمية لتدريبات كتاب الرياضيات للصف الثالث.

المحور السابع : يتعلق بالفقرات التي تقيس تقديرات المعلمات التقويمية لأساليب تقويم كتاب الرياضيات للصف الثالث.

علماً بأن الإجابة على فقرات الاستبانة ستكون وفقا لمقياس ليكرت الخماسي(A five Likert's Scale)

موافق بقوه	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بقوه

ولكونكم تمتلكون المقدرة والمعرفة العلمية فإن الباحثة تضع بين أيديكم هذه الاستبانه في صورتها الأولية راجيا منكم التكرم بقراءة فقراتها وتحكيمها من حيث:

1-مدى انتماء الفقرة للمجال الذي تندرج تحته، وملاءمتها لموضوع الدراسة.

2-شمولية المحور الواحد، ووضوح الفقرات وسلامتها العلمية واللغوية.

3-إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسباً.

4-أية ملاحظات أو اقتراحات أخرى ترونها مناسبة.

وسيكون لآرائكم وتوجيهاتكم الأثر الكبير في تطوير الأداة وإخراجها بصورة ملائمة.

اسم المحكم	التخصص

شاكره لكم تعاونكم واهتمامكم مع خالص احترامي وتقديري.

الباحثة: سماح عبدالكريم الحروب

المحور الأول: يرجى وضع إشارة (X) أمام رمز الإجابة التي تنطبق عليك

الخبرة في التدريس: ☐ 1 -4 سنوات ☐ من 5- 9سنوات

☐ 10 سنوات فأكثر

المؤهل العلمي: ☐ بكالوريوس فما دون ☐ دراسات عليا

الدورات : ☐ 1-3 ☐ أكثر من 4

المحور الثاني: تقديرات المعلمات التقويمية لأهداف كتاب الرياضيات للصف الثالث

الرقم	الفقرات	مناسبة الفقرة		وضوح الصياغة		انتماء الفقرة للمجال		التعديل
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	
1	تعبر عن أهداف المنهج و فلسفته التربوية							
2	تم اشتقاق الأهداف من طبيعة المجتمع							
3	تم اشتقاق الأهداف من طبيعة المتعلم و المادة الدراسية							
4	تتدرج الأهداف من المستوى العام (الأهداف التربوية)مروراً بالأهداف التعليمية ، إلى المستوى الخاص(الأهداف التدريسية أو السلوكية)							
5	تراعي الأهداف مختلف جوانب شخصية المتعلم المعرفية والمهارية والوجدانية بشكل متوازن							
6	الأهداف مصاغة بصورة سلوكية							
7	ترتبط أهداف الكتاب بحاجات المتعلمين الحقيقية							
8	تساعد في اكتساب معارف حياتية متنوعة							

المحور الثالث: تقديرات المعلمات التقويمية للشكل العام ومقروئية ولغة كتاب الرياضيات للصف الثالث

هل الكتاب مناسب للتلاميذ من حيث ؟

1	تصميم الغلاف							
2	الوان ورق الكتاب							
3	سلامته من الأخطاء المطبعية							
4	مناسبة متانة تجليد الكتاب وتثبيته لاستخدامه المتكرر في هذه المرحلة							
5	عدد صفحاته مناسب							

6	حجم الكتاب المستخدم							
7	نوعية الورق المستخدم							
8	وضوح عناوين الموضوعات							
9	فهرست محتوى الكتاب							
10	**وضوح الطباعة**							
11	**تتناسب المسافة بين الكلمات والأسطر**							
12	**جاذبية غلاف الكتاب**							
13	**سهولة قراءة الفقرات**							
المحور الرابع: تقديرات المعلمات التقويمية للمحتوى الرياضي لكتاب الرياضيات للصف الثالث								
1	معالجة الخبرات الرياضية الجديدة اعتمادًا على الخبرات السابقة							
2	معالجة الخبرات الرياضية الجديدة بشكل يمهد لتعلم الخبرات اللاحقة							
3	التسلسل في معالجة الخبرات الرياضية من تمثيلها عمليًا، فعقليًا، ثم رمزيًا							
4	البدء بالخبرات الرياضية الأقل صعوبة قبل الخبرات الأكثر صعوبة							
5	تكامل خبرات محتوى كتاب الرياضيات مع بعضها البعض							
6	تكامل محتوى كتاب الرياضيات مع محتوى كتب المواد الدراسية الأخرى							
7	ربط خبرات المحتوى الرياضي بمواقف وظواهر علمية وحياتية							
8	عرض المفاهيم والتعميمات الرياضية بلغة تناسب التلاميذ							
9	مراعاة خبرات المحتوى الرياضي لميول واهتمامات التلاميذ							
10	معالجة المحتوى بحيث تتم مراعاة حاجات المجتمع، وحاجات التلميذ							

11	يساعد على اكتساب القيم والاتجاهات الايجابية							
12	أسلوب عرض المحتوى الرياضي شيق وممتع							
13	البدء بالخبرات الرياضية الأكثر ألفة للتلاميذ، ثم التدرج للخبرات الجديدة							
14	تشجيع المحتوى على التفكير							
15	توفير فرص للطلبة؛ لاكتشاف المعرفة الرياضية بأنفسهم							
16	يراعي المحتوى الرياضي مستويات الطلبة المختلفة.							
17	إظهار المحتوى لطبيعة الرياضيات							
المحور الخامس: تقديرات المعلمات التقويمية لأنشطة كتاب الرياضيات للصف الثالث								
	إلى أي درجة تعتقد بان الأنشطة الموجودة في الكتاب ؟							
1	مناسبة للمستوى العقلي للتلميذ							
2	تساعد التلاميذ على اكتساب المفاهيم الرياضية							
3	متنوعة في أفكارها							
4	مناسبة ومتدرجة في صعوبتها							
5	تنمي المهارات في إجراء العمليات الرياضية للتلاميذ							
6	جاذبه لإنتباه التلاميذ							
7	لها صلة بمادة الكتاب							
8	وضوح الأنشطة للتلاميذ							
9	تساعد التلاميذ على الاندماج في تعلم المفاهيم الرياضية							
المحور السادس: تقديرات المعلمات التقويمية لتدريبات كتاب الرياضيات للصف الثالث								
1	تساعد التلاميذ على ترسيخ المادة العلمية لديهم							
2	ترتبط بمحتوى الكتاب							
3	تنمي مهارة كتابة الجملة الرياضية							
4	مناسبة للمستوى العقلي للتلاميذ							
5	مثيرة لتفكير التلاميذ							

6	متنوعة							
7	موزعة توزيعاً منتظماً في الكتاب							
8	تنمي ميول واتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات							
9	كافية لكل موضوع							
10	تشجع التلاميذ على التعلم الذاتي							
11	تضيف معارف رياضية جديدة إلى معارف التلاميذ السابقة							
المحور السابع: تقديرات المعلمات التقويمية لأساليب التقويم في كتاب الرياضيات للصف الثالث								
1	ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف، وتعمل على قياس مدى تحققها							
2	ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمحتوى، وتغطي مختلف نقاطه العلمية							
3	تتنوع اساليب التقويم لتناسب كافة مستويات المعرفة							
4	تقيس مختلف جوانب شخصية المتعلم بمجالاتها المعرفية والمهارية والوجدانية، وبالمستويات المتعددة في كل مجال							
5	تتسم بالوضوح والدقة							
6	تساعد على تشخيص المشكلات والصعوبات التعليمية							
7	تستكمل الاختبارات التحصيلية مختلف المواصفات العلمية كدرجات السهولة والصعوبة والتمييز							
8	تشتمل على أغراض تعليمية إضافة إلى أغراضها التقويمية							
9	تثير دافعية التلاميذ للتعلم							

ملحق (ب)
أسماء المحكمين لأداة الدراسة

ملحق (ب)

أسماء المحكمين لأداة الدراسة

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	حسن الناجي	أستاذ	مناهج وأساليب التدريس	جامعة مؤتة
2	ماجد خطايبه	أستاذ	مناهج وأساليب التدريس	جامعة مؤتة
3	باسل القرالة	دكتوراه	مناهج وأساليب التدريس	جامعة مؤتة
4	راجي الصرايرة	دكتوراه	قياس وتقويم	جامعة مؤتة
5	حسن بني دومي	دكتوراه	مناهج وأساليب التدريس	جامعة مؤتة
6	خالد الخالد	دكتوراه	مناهج وأساليب تدريس العلوم	جامعة مؤتة
7	بسام الكركي	دكتوراه	مناهج وأساليب تدريس الرياضيات	مشرف تربوي
8	خالد المطارنه	ماجستير	مناهج وأساليب تدريس العلوم	مشرف تربوي
9	اماني القرالة	دكتوراه	مناهج وأساليب تدريس العلوم	وزارة التربية والتعليم
10	حنان الجبوري	ماجستير	مناهج وأساليب التدريس	وزارة التربية والتعليم

ملحق (جـ)
أداة الدراسة بصورتها النهائية

ملحق (جـ)
الأداة بصورتها النهائية

حضرة المعلمة الفاضلة:

ستقوم الباحثة بدراسة بعنوان " **تقويم كتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر المعلمات في منطقة الكرك** " ؛ وذلك استكمالا لمتطلبات نيل درجة الماجستير في أساليب تدريس العلوم.

راجية من حضرتكم التكرم بالاطلاع على فقرات هذه الاستبانة والإجابة عن كل فقرة من فقراتها، آملة مراعاة الدقة والموضوعية التامة، وذلك بوضع إشارة (√) مقابل كل فقرة في سلم الإجابة، حسب وجهة نظرك، علما بأن المعلومات الواردة هي لغاية الدراسة والبحث العلمي فقط وستعامل بسريةٍ تامة.

مع تقديري وشكري لتعاونكم

الباحثة

سماح عبدالكريم الحروب

القسم الأول : يرجى وضع إشارة (√) أمام رمز الإجابة التي تنطبق عليك

1-الخبرة في التدريس: ☐ أقل من 10 سنوات ☐ 10 سنوات فأكثر

2-المؤهل العلمي: ☐ بكالوريوس فما دون ☐ دراسات عليا

3-الدورات التدريبية: ☐ 1-3 دورات ☐ 4 دورات فأكثر

القسم الثـــــــاني :

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		مرتفعه جدا	مرتفعه	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
	الأهـــــــــــــداف					
1	تعبر عن أهداف المنهج و فلسفته التربوية					
2	تم اشتقاق الأهداف من طبيعة المجتمع					
3	تم اشتقاق الأهداف من طبيعة المتعلم و المادة الدراسية					
4	تتدرج الأهداف من المستوى العام (الأهداف التربوية) مروراً بالأهداف التعليمية إلى المستوى الخاص (الأهداف التدريسية أو السلوكية)					
5	تراعي الأهداف مختلف جوانب شخصية المتعلم المعرفية والمهارية والوجدانية بشكل متوازن					
6	ترتبط أهداف الكتاب بحاجات المتعلمين الحقيقية					
7	الأهداف مصاغة بصورة سلوكية					
8	تساعد الأهداف في اكتساب مواقف حياتية متنوعة					
	الشكل العام واللغة والمقروئية					
1	تصميم الغلاف					
2	الوان ورق الكتاب					
3	سلامته من الأخطاء المطبعية					
4	مناسبة متانة تجليد الكتاب وتثبيته لاستخدامه المتكرر في هذه المرحلة					
5	عدد صفحاته مناسب					
6	حجم الكتاب المستخدم					
7	نوعية الورق المستخدم					
8	وضوح عناوين الموضوعات					
9	فهرست محتوى الكتاب					
10	وضوح الطباعة					
11	تتناسب المسافة بين الكلمات والأسطر					
12	جاذبية غلاف الكتاب					

13	سهولة قراءة الفقرات					
المحتوى						
1	معالجة الخبرات الرياضية الجديدة اعتمادًا على الخبرات السابقة					
2	معالجة الخبرات الرياضية الجديدة بشكل يمهد لتعلم الخبرات اللاحقة					
3	التسلسل في معالجة الخبرات الرياضية من تمثيلها عمليًا، فعقليًا، ثم رمزيًا					
4	البدء بالخبرات الرياضية الأقل صعوبة قبل الخبرات الأكثر صعوبة					
5	تكامل خبرات محتوى كتاب الرياضيات مع بعضها البعض					
6	تكامل محتوى كتاب الرياضيات مع محتوى كتب المواد الدراسية الأخرى					
7	ربط خبرات المحتوى الرياضي بمواقف وظواهر علمية وحياتية					
8	عرض المفاهيم والتعميمات الرياضية بلغة تناسب التلاميذ					
9	مراعاة خبرات المحتوى الرياضي لميول واهتمامات التلاميذ					
10	معالجة المحتوى بحيث تتم مراعاة حاجات المجتمع، وحاجات التلميذ					
11	يساعد على اكتساب القيم والاتجاهات الايجابية					
12	أسلوب عرض المحتوى الرياضي شيق					
13	البدء بالخبرات الرياضية الأكثر ألفة للتلاميذ، ثم التدرج للخبرات الجديدة					
14	تشجيع المحتوى على التفكير					
15	توفير فرص للطلبة؛ لاكتشاف المعرفة الرياضية بأنفسهم					
16	يراعي المحتوى الرياضي مستويات الطلبة المختلفة.					
17	إظهار المحتوى لطبيعة الرياضيات					
الأنشطه						

1	مناسبة للمستوى العقلي للتلميذ					
2	تساعد التلاميذ على اكتساب المفاهيم الرياضية					
3	متنوعة في أفكارها					
4	مناسبة ومتدرجة في صعوبتها					
5	تنمي المهارات في إجراء العمليات الرياضية للتلاميذ					
6	جاذبيتها للتلاميذ تكون بشكل ممتاز					
7	لها صلة بمادة الكتاب					
8	واضحة بشكل كبير					
9	تساعد التلاميذ على الاندماج في تعلم المفاهيم الرياضية					
	التدريبات					
1	تساعد التلاميذ على ترسيخ المادة العلمية لديهم					
2	ترتبط بمحتوى الكتاب					
3	تنمي مهارة كتابة الجملة الرياضية					
4	مناسبة للمستوى العقلي للتلاميذ					
5	مثيرة لتفكير التلاميذ					
6	متنوعة					
7	موزعة توزيعاً منتظماً في الكتاب					
8	تنمي ميول واتجاهات التلاميذ نحو مادة الرياضيات					
9	كافية لكل موضوع					
10	تشجع التلاميذ على التعلم الذاتي					
11	تضيف معارف رياضية جديدة إلى معارف التلاميذ السابقة					
	أساليب التقويم					
1	ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف ، وتعمل على قياس مدى تحققها					
2	ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمحتوى ، وتغطي مختلف نقاطه العلمية					
3	تتنوع الاسئلة لتناسب كافة مستويات المعرفة					

4	تقيس مختلف جوانب شخصية المتعلم بمجالاتها المعرفية والمهارية والوجدانية ، وبالمستويات المتعددة في كل مجال					
5	تتسم بالوضوح والدقة					
6	تساعد على تشخيص المشكلات والصعوبات التعليمية					
7	تشتمل على أغراض تعليمية إضافة إلى أغراضها التقويمية					
8	تثير دافعية التلاميذ للتعلم					

ملحق (د)

كتب تسهيل المهمة

ملحق (د)

كتب تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة مؤتة | MU'TAH UNIVERSITY
مكتب الرئيس | President Office

الرقم : ١٣٥/٢٥/ ٣٦٦٣ع
التاريخ : ٤/رجب/١٤٣٦هـ
الموافق : ٢٣/٤/٢٠١٥م

Ref. :
Date :

الدكتورة مديرة التربية والتعليم لقصبة الكرك المحترمة

تحية طيبة، وبعد:

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم؛ لتسهيل مهمة الطالبة سماح عبد الكريم الحروب، والتي تدرس في جامعة مؤتة ببرنامج ماجستير مناهج وأساليب تدريس العلوم، في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإعداد دراستها الموسومة بـ: "**تقويم كتاب الرياضيات للصف الثالث الابتدائي من وجهة نظر المعلمات في منطقة الكرك**"، من المعنيين لديكم، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير.

شاكرين لك اهتمامك وحرصك على التعاون مع جامعة مؤتة.

وتفضلي بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس الجامعة بالوكالة

أ.د. عبد الحميد إبراهيم المجالي

نسخة/ عميد كلية الدراسات العليا

١٠٧/٥٤٠ د.م طايل الصرايرة

مؤتة - الكرك - الأردن - هاتف: ٢٣٧٢٣٨٠-٣-٩٦٢+ ص.ب: (٧) الرمز البريدي: (٦١٧١٠) فاكس: ٢٣٧٥٥٤٠-٣-٩٦٢+
Mu'tah-Karak-Jordan-Tel: +962-3-2372380 P.O.Box: (7) Zip Code: (61710) Fax: +962-3-2375540
www.mutah.edu.jo E-mail: mutah@mutah.edu.jo

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم / منطقة الكرك

الرقم: ب/٧/١٢/٢١٢١

التاريخ: ١٧/٧/١٤٤٢

الموافق: ٦/٥/٢٠٢١

مديري و مديرات المدارس الحكومية

الموضوع/ البحث التربوي تسهيل مهمة

أرجو تسهيل مهمة الطالبة سماح عبد الكريم الحروب والتي تدرس في جامعة مؤتة ببرنامج ماجستير مناهج وأساليب تدريس العلوم في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإعداد دراستها الموسومة (تقويم كتاب الرياضيات للصف الثالث الابتدائي من وجهة نظر المعلمات في منطقة الكرك) من المعنيين لديكم وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير.

راجياً تقديم المساعدة الممكنة له.

واقبلوا الاحترام

مديرة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم

د. صباح عوض القوايسه

نسخة/مديرة الشؤون الفنية والتعليمية

نسخة/ ر.ق الإشراف والتدريب

المعلومات الشخصية

الاسم: سماح عبدالكريم الحروب.

الكلية: العلوم التربوية.

القسم: المناهج والتدريس.

التخصص: مناهج وأساليب تدريس العلوم.

السنة: 2015

الهاتف النقال: 00962797864367.

البريد الالكتروني: hroub4@gmail.com